يا عمال العالم اتحدوا!
(١٦ صفحة)
الاتحاد
الخميس ٧ كانون الاول ١٩٩٥ | ١٥ رجب ١٤١٦ هـ | الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) | في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
7.12.1995 | המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ) | العدد vol 173/52
AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

(ص ٥)

# عشرات الطلبة الثانويين في حيفا يتعاطون المخدرات

(ص ٨، ٩)

# تمديد اعتقال يغآل عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية

(ص ٤)

## في اليوم الـ - ١٤ للاضراب العمالي، اليوم

# فرنسا تشهد انتفاضة عمالية غير مسبوقة في نهاية القرن الـ ٢٠

* عمال فرنسا يستذكرون كومونة باريس ويتمسكون بانجازاتهم *

(ص ٣ و ٧)

# اطلاق سراح الف اسير فلسطيني حتى انتهاء الشهر

(ص ٢)

باعجوبة لم تقع كارثة

# انهيار كتل حجارة قرب بيت مأهول في وادي النسناس

«نهج المسؤولين عائق امام تطوير الاحياء العربية»

(ص ٢ و ٦)

بعد غد السبت في الناصرة

# الجبهة تدعو الى المشاركة في المظاهرة القطرية لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع

* المظاهرة بادر اليها ائتلاف «البديل» تحت عنوان «لا للعنف.. لنضع حدا لجريمة شرف العائلة» *

(ص ١٦)

في اشتباكات في جنوب لبنان

# مقتل جندي اسرائيلي وجرح (٦) آخرين

* مصرع اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية وجرح ثلاثة لحديين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جندي اسرائيلي وجرح تسعة آخرين، من بينهم ثلاثة من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، جراح احدهم خطيرة، كما لقي اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية مصرعهم، امس الاربعاء، في معارك دامت طوال النهار في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكرت الانباء ان قوة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت بكمين في وادي سلوكه فقامت قوة من المظليين لتعزيزها، الا ان مقاتلي المقاومة اطلقوا النار باتجاهها مما ادى الى مقتل الجندي عيران صباغ من بئر يعقوب، الذي تم دفنه في ساعات الليل، وجرح ضابطان آخران.

وأضافت الانباء، ان اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية استشهدوا في هذه المعركة.

وفي هذه الاثناء انفجرت عبوة ناسفة بسيارة مصفحة للميليشيات العميلة مما ادى الى اصابة ثلاثة بجراح، جراح احدهم خطيرة.

هذا وقصفت المقاومة منطقة الريحان بصواريخ «ساغر» مما ادى الى اصابة اربعة جنود بجراح طفيفة.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ٢٦ جنديا اسرائيليا قتلوا في الجنوب اللبناني منذ بداية العام الجاري.











## في الذكرى الثلاثين لمقتل رابين

# مراسيم تأبين رسمية وشعبية في جميع انحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيمت أمس الثلاثاء، في مختلف انحاء البلاد، ودول عديدة في العالم، مراسيم التأبين، في الذكرى الثلاثين لمقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، تميزت بتواضعها ومحدودية المشاركين فيها.

وأقيم حفل التأبين الرسمي، في مقبرة «عظماء الأمة» على جبل هرتسل في القدس، واقتصر الحضور فيها على (٦٠٠) شخص فقط، من افراد العائلة واعضاء الحكومة ورئيسها ورئيس الدولة واعضاء الكنيست وحشد من القضاة ورؤساء سلطات محلية ومعارف وأصدقاء الفقيد.

واستمر احتفال التأبين (٢٠) دقيقة فقط، ابّن فيه رئيس الحكومة شمعون بيرس، ورئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال امنون شاحك، يتسحاق رابين، وتعهدا «باجراء حساب نفس شامل ومعمق والاستمرار في طريق السلام».

وقال بيرس في سياق كلمة التأبين: «لقد قتلت لانك عدلت وصدقت ولانك اردت جلب السلام لشبابنا الذين يتساقطون ضحايا للحروب».

ووضعت اكاليل الزهور في اختتام مراسيم التأبين.

واقيم حفل التأبين المركزي في «مباني الأمة» في القدس، بحضور الالاف.

ولم تلق في الحفل كلمات التأبين. وقرئت فيه مقاطع أدبية وجدانية تمجد رابين، بالاضافة الى تقديم الفقرات الفنية والموسيقى الحزينة.

وقدمت نبذات مصورة عن حياة رابين.

وفي مقام النبي شعيب، في حطين، اقيم حفل تأبيني بمشاركة الدروز والشركس، رفعت فيه شعارات «لا للعنف والارهاب نعم للسلام».

وحضر الحفل نائب وزير الخارجية ايلي ديان، الذي ألقى كلمة قال في سياقها، انه رغم مرور (٣٠) يوما على مقتل رابين، «لم نجر بعد، حساب النفس المطلوب واستخلاص العبر من القتل».

وتحدث نائب وزير الداخلية، صالح طريف ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وهيب نصر الدين.

وافتتح في مبنى الكنيست معرض صور عن اربع محطات هامة في تاريخ رابين، وهي: الجيش والسياسة والعائلة والحياة المدنية، وتضمن المعرض الاف الصور التي التقطتها عدسات آلات تصوير عشرات الصحفيين.

واضاء المئات من المواطنين الشموع، امس الثلاثاء، في ساحة يتسحاق رابين في تل ابيب، ووضعوا الزهور في المكان الذي قتل فيه. وكتبوا الشعارات العديدة.

وخصصت المدارس حصصا للحديث عن رابين.

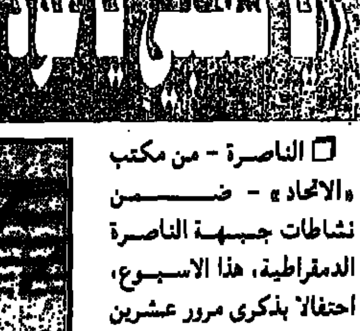
### * تأبين عالمي *

وافتتح البرلمان الهندي دورته الشتوية، ببيان رسمي خاص، عن رابين في الذكرى الثلاثين لقتله.

واقيم في قبرص، حفل تأبين رسمي، حضره الرئيس كلاريديس وحشد من الوزراء والمدعوين.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح صحفي، ان رحيل رابين خسارة للشعب الفلسطيني كما هي خسارة للشعب الاسرائيلي.





☐ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن نشاطات جبهة الناصرة الدمقراطية، هذا الاسبوع، احتفالاً بذكرى مرور عشرين عاما على انتصار الجبهة وتسلمها ادارة البلدية، تقام مساء اليوم الاربعاء، في قاعة بيت الصداقة، ندوة حول «بلدية الناصرة بين اليوم والامس» باشتراك رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ونوابه.

وستشارك في البرنامج، ايضا، فرقة المعهد العالي للفنون والموسيقى الشرقية مع كورال المعهد العالي، وسيسبق هذا البرنامج، في ساعات بعد الظهر، حفل افتتاح للمرحلة «أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود.

وقام العشرات يوم امس، بزيارة معرض الصور والوثائق والرسومات الذي افتتح في قاعة بيت الصداقة وسيستمر حتى يوم السبت، ويتصدره شعار كبير ينطق بكلمات القائد الشاعر، توفيق زياد: «يا شعبي يا عود الند».



● في الصورة: جانب من المعرض – تصوير: ساهر حالي – «الاتحاد» – الناصرة ●





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٦ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

# إختتام زيارة وزير الدفاع الروسي، غير المسبوقة، في البلاد

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنتهت، امس الثلاثاء، اول زيارة يقوم بها وزير دفاع روسي في البلاد، بالتعهد باقامة تعاون عسكري بين اسرائيل وروسيا.

ووقع غراتشيف مع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، مذكرة نوايا حول التعاون العسكري، ولم يكشف عن مضمون الاتفاق الذي يمتد على عامين. الا ان مصادر عسكرية افادت بانه ينص على ان تتولى شركة «صناعة الطائرات الاسرائيلية» العامة تحديث المقاتلات الروسية.

واعرب وزير الدفاع الروسي، الذي زار، امس، رئيس الدولة، عيزر وايتسمان، عن الامل في ان تفتح زيارته «صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بما في ذلك المجال العسكري»، الا انه اعلن ان «الامر لن يكون سهلا لاننا نقيم علاقات عسكرية مع دول اخرى في المنطقة».

حصاد حوادث الطرق امس:

# قتيل وعشرات الجرحى

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي امس الثلاثاء، شخص مصرعه واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوالي (٣٠) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، امس، كانت غالبيتها الساحقة بسبب السرعة في شوارع رطبة، وعدم المحافظة على بعد كاف بين السيارة والاخرى.

ووقع حادث طرق في ساعات الصباح، بين ثلاث سيارات قرب بسمة طبعون، قتل فيه شخص واصيب سبعة بجروح.

واصيب (٨) اشخاص بجروح، في حادث اصطدام وقع بين (٣) باصات في حولون، من جراء الانزلاق على شارع رطب.

ووقع حادث طرق قرب نتانيا، بين خمس سيارات واصيب فيه (٤) اشخاص بجروح.

ومقابل المعهد الرياضي «فينغت»، وقع حادث طرق، تسبب باغلاق الشارع لعدة ساعات، تورطت فيه (٧) سيارات، اصيب فيه (٨) اشخاص بجروح.

ووقعت سلسلة حوادث طرق تجسدت بانزلاق شاحنات وسيارات، تسببت باختناقات مرورية، وقدمت فيها طواقم «نجمة داود الحمراء» الاسعافات في اماكن الحوادث دون الحاجة الى المستشفيات.

# قوات الاحتلال تنسحب من نابلس قبل الموعد المقرر

## □ انزال العلم الاسرائيلي عن مقر الحاكم العسكري □ قطر المنازل المتنقلة بعد تفكيكها الى مستوطنة «اريئيل» □

● نابلس – «وفا» – ظن الطفل سامر (١٠ سنوات) ان ما شاهده، امس الاربعاء، قرب مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس، أقرب للحلم، اذ لم يصدق ان الجنود الاسرائيليين سيرحلون والى الابد بعد ايام.

وكان سامر يتابع الآليات الإسرائيلية وهي تفكك المنازل المتنقلة «الكرفانات»، ثم يتم شحنها في مقطورة ضخمة، صفق بحرارة وهو يراها تتحرك مغادرة الى مستوطنة «اريئيل»، التي ستتحول الى مقر جديد لقوات الاحتلال، بعد اعادة الانتشار.

وعلق الصحفي هيثم حمد، على منظر الآليات وهي تحمل «الكرفانات» في الهواء» «يبدو انهم كانوا يعلمون بأنهم راحلون ذات يوم»، مشيرا الى سهولة مهمة الآليات الرافعة بقوله «لم تكن المهمة صعبة كما يبدو، ولان الكرفانات لم تكن لها جذور في الارض الفلسطينية، التي تتعطش لمعانقة ابنائها الكنعانيين العائدين اليها».

اما المصور الصحفي عبد الرحمن خبيصة ويعمل في شبكة «دبليو.تي.ان» البريطانية فقد تساءل «ألا تلاحظون ان العلم الاسرائيلي غير موجود فوق مبنى الحاكمية العسكرية كما كان سابقا»، ثم اردف قائلا «ربما لا يريدون رؤيتنا والفرحة تغمر قلوبنا ونحن نشاهدهم ينزلون علمهم امام الجماهير، كما حدث في اريحا وغزة وجنين، لذلك انزلوه مبكرا بعيدا عن عدسات الكاميرات واعين الجماهير».

وقد لوحظ عشرات الجنود وهم يفككون مصابيح الإنارة، والواح الاسبست، ولم يتبق من مقر الحكم العسكري سوى المباني القديمة، التي شيدت ابان الانتداب البريطاني.

وعلق الصحفي عبد الرحيم القرصيني على ذلك بقوله «ليأخذوا كل شيء، فلدينا المقدرة كشعب على بناء الوطن من جديد».

واثناء ذلك، دخلت حافلة تقل مجموعة من الضباط الفلسطينيين الى المقر الذي اصبح عاريا.

# اطلاق سراح الف اسير فلسطيني حتى انتهاء الشهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت اللجنة الوزارية الخاصة لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، امس الاربعاء، في لائحة تضم اسماء حوالي الف اسير فلسطيني، سيطلق سراحهم حتى نهاية الشهر الحالي.

ويوجب اتفاق «اوسلو – ب» سيتم اطلاق سراح الدفعة الاخيرة من الاسرى في هذه المرحلة قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر القادم، وستعلن اللجنة عن اللائحة بعد اسبوعين.

وتضم اللجنة وزراء القضاء والامن الداخلي والبيئة، دافيد ليباي وموشيه شاحل ويوسي سريد، وصرح الاخير لوسائل الاعلام بأن الاعتبارات والمعايير التي اخذت بعين الاعتبار عند اطلاق سراح الافواج السابقة، ستتخذ ايضا لهذا الفوج.

واكد سريد انه لن يتم اطلاق سراح الاسرى الذين ادينوا بالقتل او الحاق الضرر الجسماني باليهود. واضاف ان الافواج القادمة من الاسرى قد يتم اطلاق سراحها بعد اشهر وحتى سنوات، وذلك لان الامر يرتبط بالحل الدائم الذي سيبدأ التفاوض حوله في ايار القادم.

* يوسي سريد *

في تحية الجبهة القطرية لجبهة الناصرة

# «انتصار جبهة الناصرة كان تحطيما لجدران الخوف والتجهيل وطمس الهوية..»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بتحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انتصار الجبهة الاول لتسلم ادارة بلدية الناصرة.

وجاء في التحية، «باسم الجبهويين العرب واليهود في جميع انحاء البلاد نحييكم بعيدكم – عيدنا وعيد جميع الدمقراطيين والشرفاء في اسرائيل، العيد العشرين لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية لاول مرة في الانتخابات لرئاسة وعضوية بلدية الناصرة – القلعة عاصمة الجماهير العربية وعنوان الدمقراطيين جميعا في اسرائيل.

«ولقد كان انتصاركم الاول في العام ١٩٧٥ بقيادة رفيقنا الراحل الكبير، توفيق زياد، تتويجا لبداية صياغة التحالفات المبنية على العمل المشترك والبرنامج المشترك بصفتها التعبير الاحدث عن التعددية السياسية.. التي شهدها المجتمع العربي في النصف الاول من السبعينات.

«وان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وانتصارها في العام ١٩٧٥ كان تحطيما لجدران الخوف والتجهيل وطمس الهوية التي حاولت السلطة فرضها على الجماهير العربية.

«وان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وانتصارها هو التعبير الحي عن التحالف المبدئي بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد والعمود الفقري للجبهة قطريا ومحليا وبين جميع الشرفاء والوطنيين والمخلصين الصادقين.

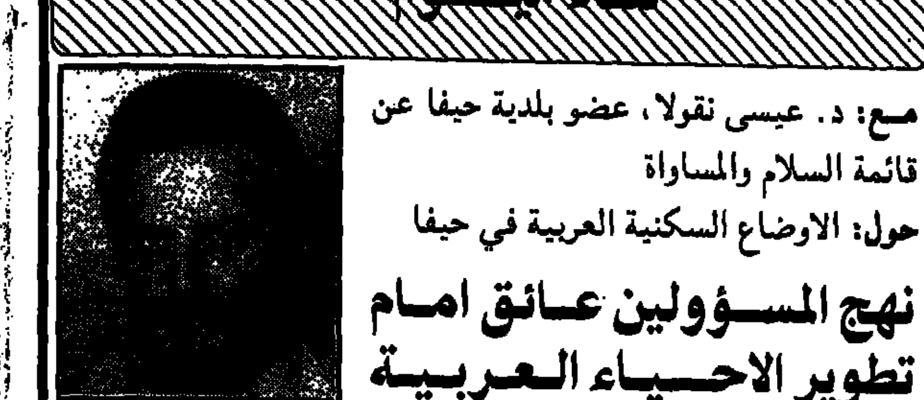
«ان قيام الجبهة في الناصرة وانتصارها كان الارضية التي وقفت عليها انتفاضة الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن ارضها في يوم الارض الخالد العام ١٩٧٦. وكان المحفز الكبير لقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا في العام ١٩٧٧».

واختتمت التحية بالقول «واسمحوا لنا ان نستمد من انتصاراتكم ونشاطاتكم عزما وذخيرة للنهوض بمهامنا المستقبلية».

### □ تحية الشبيبة الشيوعية □

وبعث سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، بتحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية، جاء فيها ان «هذا الانتصار الذي بعث في نفوس جماهيرنا العربية الامل والاستمرار في النضال من اجل المساواة، وكان بمثابة الشعلة لاستمرار انتصار الجبهة في المدن والقرى العربية في البلاد».

## لقاء اليوم



مع: د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة

حول: الاوضاع السكنية العربية في حيفا

# نهج المسؤولين عائق امام تطوير الاحياء العربية

■ تبرز في الاحياء العربية في مدينة حيفا ظاهرة البيوت المأطومة والمهجورة، الواقعة قرب البيوت المأهولة. ومساء امس الاول الثلاثاء، انهار حائط في دار مهجورة في شارع الوادي (٥٤)، ولحسن الحظ وبأعجوبة، لم تقع خسائر في الارواح، الامر الذي فتح مجددا ملف الاوضاع السكنية العربية في حيفا.

حول الموضوع تحدثنا مع د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة.

* «الاتحاد» – قبل الانتخابات الاخيرة وقبل كل انتخابات، تكثر وتنشر الوعود لتحسين الاوضاع، ويلاحظ ان الامور تسير «مكانك ترقد»، فالى ماذا تعزو اهمال البلدية للوسط العربي وقضايا السكن؟

– د. نقولا: «نلاحظ التوجه الايجابي في الآونة الاخيرة، على مستوى حكومي، خاصة في التصريحات والنوايا تجاه الجماهير العربية. والتوجه الايجابي للمساعدة قائم في بلدية حيفا وبالذات رئيسها. وانا شخصيا لا اشكك في نواياه للمساعدة. ولكن النوايا لا تكفي، ولا يكفي ان يحمل متسناع آراء ايجابية او يعترف انه أجحف بحق العرب وجرى التنكر لحقوقهم وهناك حاجة لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي. والمطلوب هو ترجمة الاقوال الى واقع ملموس. وذلك يتطلب الجدية وتكريس الموارد المادية وليس ضرائب الكلام فقط».

* «الاتحاد» – وهل من شيء ملموس انجز منذ الانتخابات الاخيرة في القضايا السكنية مثلا؟

– د. نقولا: «لم تكرس الموارد المالية الكافية لمعالجة قضية متراكمة على مستوى مأساة بالنسبة للسكان العرب، والصورة في التطبيق والتنفيذ تختلف جدا عنها في نشر الوعود».

* «الاتحاد» – الاحياء العربية قديمة جدا. فكيف يمكن حل مشكلة السكن؟ هل مثلا يمكن هدمها واقامة احياء جديدة؟

– د. نقولا: «هذا الحل مرفوض بتاتا. ونحن من اجل الحفاظ على الاحياء العربية، بالذات وادي النسناس، بالطابع الشرقي وتاريخها الذي امتازت به.. ومعروفة في التاريخ مناطق في الشرق الاوسط، مع النوايا الحسنة للمسؤولين تمت المحافظة عليها وعلى رونقها. وهناك امكانية لترميم البيوت وابعاد الخطر عنها، من خلال خطة حكومية وتكريس الجهود والموارد اللازمة. والامر يحتاج الى وضع «خارطة لبناء مدينة»، اي خارطة هيكلية ترسم الواقع القائم اليوم، وعلى ضوئها توضع البدائل للمستقبل البعيد. وبدون ذلك ممنوع قانونيا تحريك او نقل اي حجر من مكانه. ولم يبلور المسؤولون في البلدية او وزارتي الداخلية والاسكان والبناء اي خطة ولم يحضروا خارطة هيكلية لوادي النسناس. وكان تنكرهم لقضاياه منهجيا. ومورس التمييز الواضح ضد العرب، ويبدو ان هدف ذلك بعث اليأس والترحيل ولا يمكن اجراء الترميم بدون خارطة هيكلية. وعدم تحضير الخرائط سد وعائق امام التطوير وابقاء الاحياء العربية بمثابة «جيتوات» وهدفهم توفير الاموال».

* «الاتحاد» – هناك اوامر هدم ضد دور آيلة للسقوط، صدرت منذ سنوات، ولم تنفذ. هل هكذا الوضع عند اليهود؟

– د. نقولا: «بالاضافة الى جريمة السلطات في المسؤولية عن الاوضاع السكنية المزرية، هناك شريك آخر، هو بمثابة دولة داخل دولة، هو شركة «عميدار». التي استولت على آلاف بيوت العرب الذين تم ترحيلهم، واجّرتها للناس. و «عميدار» تتحمل كصاحب الملك، المسؤولية الاولى عن الاوضاع. وعندي شخصيا من عام (١٩٨٩) عشرات التقارير عن بيوت جرت اوامر بهدمها لكن «عميدار» لم تهتم بازالة الاخطار. واحضرنا ذات مرة وسائل الاعلام للكشف عن الاخطار والضغط على المسؤولين للتحرك، فرفض مصور التلفزيون الدخول الى احد البيوت لخطورته، وتنكيل «عميدار» موجه ضد العرب بشكل واضح وتتصرف وكأنها فوق القانون».

* «الاتحاد» – ما هو عدد البيوت الخطيرة في الاحياء العربية؟

– د. نقولا: «هناك حوالي (٦٠٠) بيت مأطوم في جميع الاحياء العربية في حيفا. وصدرت اوامر منذ سنوات بترميم الجزء الاكبر منها، لحل ضائقة السكن القائمة، لكن دون جدوى».

* «الاتحاد» – وماذا عملتم في الدورة الحالية للبلدية لتحريك الامور وفتح وترميم تلك البيوت؟

– د. نقولا: «هذه القضية في سلم اولوياتنا ودائما نضغط لايجاد الحلول. ونجحنا في إلزام البلدية بتحضير واعداد مناقصة ستنشر قريبا جدا، لترميم وفتح (٤٠) منزلا منها، وهذا بمثابة اول الغيث. ولكن دور البلدية بالنسبة للدور الخطيرة المملوكة من «عميدار»، ينتهي بعد ان ترسل مهندسها لاعداد تقرير عن الدور الخطيرة وابلاغ «عميدار» بالامر والطلب منها تحمل مسؤولياتها».

● سهيل قبلان ●

في مؤتمر فيينا للحفاظ على طبقة الاوزون

# اسرائيل اكبر منتج ومصدر للمادة الكيميائية المؤثرة سلبا على الاوزون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر في فيينا، مؤتمر الدول الموقعة على «بروتوكول مونتريال»، للحفاظ على طبقة الاوزون، في التداول حول الكف عن استخدام المادة الكيميائية «ميتال برومايد»، التي تؤثر سلبا على طبقة الاوزون.

ويشارك في المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم الخميس، وفد من وزارة البيئة الاسرائيلية.

ويذكر ان اسرائيل من الدول الاولى في العالم، بالنسبة لانتاج «ميتال برومايد» والمصدرة الكبرى لها.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، تعقيبا على ابحاث المؤتمر ومكانة اسرائيل العالمية بالنسبة للانتاج، ان الافضلية ستكون للاعتبارات البيئية العالمية والمحلية وليست للارباح المالية. ولذلك ستدعم اسرائيل وتؤيد اي اقتراح هدفه المحافظة على طبقة الاوزون.

واصدر سريد تعليماته للوفد الاسرائيلي في المؤتمر، بتبني اقتراح الولايات المتحدة الداعي الى الوقف المطلق لاستخدام «ميتال برومايد» حتى عام (٢٠٠١)، وايجاد البديل لها.



في اليوم الـ – ١٤ للاضراب العمالي، اليوم

# فرنسا تشهد انتفاضة عمالية غير مسبوقة في نهاية القرن الـ – ٢٠

● باريس – لمراسلنا الخاص جهاد عقل – اكد المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد النقابات الفرنسية (سي. جي. تي) في جلسته، امس الاربعاء، على تصعيد الكفاح العمالي وتحويل اليوم، الخميس، الى محطة تاريخية في الكفاح العمالي والشعبي في جميع انحاء فرنسا وفي جميع المرافق الاقتصادية. وذلك ردا على مواقف حكومة آلان جوبيه المراوغة، والتي لا تستجيب لمطالب العمال المضربين منذ ١٣ يوما.

وحيّا المؤتمر الوحدة المتينة، التي تميز الاضراب والمظاهرات، منوها بان العاطلين عن العمل قد انضموا الى المضربين، مثلهم مثل الطلاب والمحاضرين والمعلمين وعاملي الهواتف.

وفي حديث لمراسلنا اصر قادة النقابات على تصعيد الكفاح دفاعا عن حقوقهم ومكاسبهم الاجتماعية، التي حققوها في معارك نضالية سابقة.

هذا وقد قام سائقو الباصات، امس الاربعاء، بمبادرة انسانية تجاه المواطنين، الذين لا مكان لهم للسكن، والذين كانوا ينامون في انفاق المترو، اذ نقلهم السائقون الى اماكن اخرى حفاظا على حياتهم، خاصة في طقس باريس البارد، الامر الذي اثار اعجاب المواطنين ودعمهم للمضربين.

على صعيد آخر شهدت المرافق الاقتصادية الفرنسية، يوم امس الاربعاء، سلسلة من الاجتماعات العامة، والتي قرر فيها العمال الانضمام الى حركة الاضراب والى التظاهر ضد حكومة آلان جوبيه، التي فقدت شعبيتها نتيجة تدهور الاحداث.

● الوحدة المتينة تميّز المظاهرات والاضراب. العاطلون عن العمل انضموا الى الاضراب مثلهم مثل الطلاب والمحاضرين والمعلمين وعاملي الهواتف ●

# بيرس يبحث في مصر سبل تحريك المفاوضات الاسرائيلية – السورية

## □ روس يواصل جولاته المكوكية وكريستوفر يزور المنطقة بعد عشرة ايام □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم الخميس، في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك، وذلك في اطار اللقاءات والمباحثات، التي يجريها بخصوص الخطوات الواجب اتخاذها نحو دفع المسار السوري – الاسرائيلي الى امام، وذلك قبيل لقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

كذلك سيلتقي بيرس، يوم غد الجمعة، على حاجز ايرز، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان بيرس قد التقى في عمان، امس الاربعاء، الملك الاردني حسين، حيث شاركه ببعض الافكار بخصوص المسار السوري – الاسرائيلي ودفع العلاقات بين البلدين الى امام. وفي هذا الاطار تم الاتفاق على اقامة حفل خاص لتوقيع الاتفاقات الاخرى الخاصة بالمواصلات والطيران. واتفق على تشكيل لجنة تعنى بالتبادل الثقافي.

وعلم ان مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين في الاردن برئاسة طاهر المصري ستقوم بزيارة لنابلس مهتمة بنقل الصلاحيات للفلسطينيين وستعمل على اقامة شركة طيران فلسطينية تتعامل مع شركة الطيران الاردنية «عالية».

على صعيد آخر واصل رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، جهوده لدفع المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

والتقى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وعرض عليه ما جرى بحثه في دمشق. وقال مؤكدا ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قرر المجيء الى المنطقة بعد عشرة ايام. كذلك التقى روس رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس على ان يعود للقائه اليوم، الخميس.

وتشير الانباء الى ان تقدما ما، كما يبدو، قد حصل في هذا الاطار.

# افتتاح «المرحلة أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بحضور القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائبي الرئيس، سهيل الفاهوم وسهيل دياب، وعدد من اعضاء المجلس البلدي وقيادة الجبهة الدمقراطية والحزب في المدينة، وعشرات النصراويين، افتتحت، بعد ظهر امس الاربعاء، «المرحلة أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود.

(تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

# اجتماعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية و «حماس» تعقد في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، عقد اجتماعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» في القاهرة.

وقال موسى للصحفيين «سيجتمع الطرفان في القاهرة وسيقوم الفلسطينيون بزيارات مستمرة لمصر، ومصر مفتوحة لهم دائما» للتباحث في هذا الامر مع المسؤولين المصريين.

ولم يحدد الوزير المصري اي موعد لبدء هذه الاجتماعات.

وتهدف هذه الاجتماعات الى التوصل لاتفاق مصالحة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لتمهيد الطريق امام مشاركة «حماس» في اول انتخابات عامة فلسطينية تجري في ٢٠ كانون الثاني القادم.

وكانت الحكومة السودانية اتهمت القاهرة بممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية لعقد هذه الاجتماعات في القاهرة والتي كان من المقرر اصلا عقدها في الخرطوم حيث عقدت الاجتماعات التحضيرية بين الطرفين في تشرين الاول الماضي.

# توقع اقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب واسرائيل قريبا

● طوكيو – الوكالات – اعلن كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون، الطيب الفاسي الفهري، امس الاربعاء، في طوكيو ان المغرب قد يقيم قريبا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اطار ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول المغربي اثر زيارة قصيرة الى اليابان ان عملية التطبيع الجارية ستؤدي «الى المرحلة الاخيرة قريبا الا وهي اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمغرب». وأضاف ان الاتصالات بين المغرب واسرائيل بقيت وثيقة بسبب وجود نحو ٦٠٠ الف عائلة يهودية من اصل مغربي في اسرائيل، ظلت محافظة على روابطها مع الاقرباء في المغرب.

وأفاد الفهري ان تحسين علاقات البلدان العربية مع اسرائيل يأتي تلبية لطلب السلطة الفلسطينية نفسها. وقال ان العلاقات الدبلوماسية بين المغرب واسرائيل لن تتم خارج عملية متسلة متعددة الاطراف بين البلدان العربية.

# الصحف تنشر الصور الاولى للملك فهد في المستشفى

● الرياض – نشرت الصحف السعودية، امس الاربعاء، في صفحاتها الاولى صورا كبيرة ملونة للملك فهد وهو يستقبل مسؤولين سعوديين مساء الثلاثاء في المستشفى حيث ادخل قبل اسبوع تقريبا.

وتعتبر هذه الصور الاولى للملك السعودي، الذي يبلغ الرابعة والسبعين من العمر، منذ دخوله المستشفى يوم الخميس الماضي، اثر «توعك صحي بسبب الارهاق»، غير ان مصادر طبية افادت ان الملك السعودي اصيب بجلطة في الدماغ.

وبث التلفزيون السعودي ليلة الثلاثاء / الاربعاء، صورا للملك السعودي وهو يستقبل هؤلاء المسؤولين. وكان الملك فهد يتحدث الى زواره ويبتسم وهو جالس على كرسي وعصاه بالقرب منه، غير ان حركاته كانت بطيئة.

للتخفيف من ازمة المستشفيات الحكومية

## المستشفيات الخاصة تقترح تحويل المرضى اليها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يمكن التخفيف من ضائقة المستشفيات الحكومية المتجسدة بصعوبة استيعاب المرضى، والناجمة عن الازمة المالية التي تعاني منها المستشفيات الحكومية، اذا وجهت وزارة الصحة المرضى الى المستشفيات الخاصة، التي يوجد فيها (٣٠٠١) سرير خال».

هذا ما قاله امس الاربعاء، نتان اورن، رئيس منظمة المستشفيات الخاصة، تعليقا على ازمة المستشفيات الحكومية.

وقال اورن، ان وزارة الصحة تدرك جيدا تفاصيل حسابات وتكاليف تلقي العلاج في المستشفيات الخاصة، التي تملك نفس الموارد وتتميز ايضا بالخدمات الراقية».

وعبر اورن عن دهشته من تمسك وزارة الصحة بالرأي القائل ان هناك افضلية لتوجيه المرضى الى المستشفيات الحكومية، التي تقف عاجزة، حاليا، عن استيعاب المرضى، مشيرا الى المسنة التي قفزت من الطابق الخامس في مستشفى «وولفسون»، لانها لم تجد حلا لمشكلتها بسبب نقص الاموال.

## الكشف عن شبكة نصب تستغل ضحايا حوادث الطرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحقق شرطة المرج، في قضية تزوير وغش والحصول على رشاوى، شارك فيها محامي وموظفون في مؤسسات رسمية واحد سكان بيسان.

واعتقلت الشرطة حتى يوم امس، واحدا من المشتبه بهم بالتورط في هذه القضية ومن المتوقع اعتقال آخرين.

وكشفت الشرطة عن القضية بعد تقديم شكاوى من المواطنين الذين تعرضوا لضغوطات وملاحقات من المشتبه به من بيسان، بعد ان اصيبوا في حوادث الطرق.

وتبين ان المشتبه به، كان يحصل على اسماء المصابين من مؤسسات رسمية تعالج قضايا الحادث والمصابين مقابل دفع رشاوى للموظفين، ثم يتوجه اليهم مدعيا انه محام وكل من رفض توجهه كان يلاحقه ويضايقه حتى يحصل على تفويض بمتابعة القضية للحصول على تعويضات من شركة التأمين. وكل من وافق على اقتراحه كان يحول قضيته الى محام ومن ثم يقسم الربح بينهما.

## التحقيقات مع الحاخامات تتم بموافقة المستشار القضائي للحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، ان جميع التحقيقات التي جرت مع الحاخامات او التي ستجري يجب ان تحصل على موافقته.

وجاء هذا ضمن رسالة جوابية الى كتلة «المفدال» البرلمانية.

واعتبر بن يائير ان تهديدات وزير الاديان، شمعون شطريت، للحاخام الرئيسي في مدينة رمات غان كانت خطأ، ومست بهيبة الحاخام وحرمته، وعبر عن اسفه لذلك.

وقال بن يائير ان حاخام رمات غان اكد في تصريحاته على موقفه الداعي للتفاهم بين المواقف المتباينة في قضايا الفتاوى الدينية.



## تمديد اعتقال يغآل عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية

*** المحاكمة تبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر امس، الاربعاء، ان تبدأ محاكمة المتهم باغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يغآل عمير، في التاسع عشر من الشهر الحالي، بعد ان مدد رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، اعتقال عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

ولم يعترض محامي المتهم، مردخاي عوفري، على تمديد الاعتقال باعتبار ان موكله قد اعترف بالجريمة.

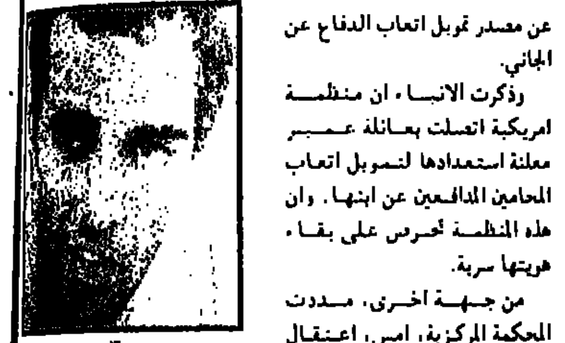
وستجري المحاكمة امام ثلاثة قضاة برئاسة القاضي ادموند ليفي.

وقد اعلن المحامي عوفري ان ليس بنيته انتهاج خط دفاع سياسي، بل سيعتبر القضية جنائية وليس سياسية.

يذكر ان المحامي المذكور من مستوطنة عمانوئيل وقد انضم الى المحامي يوناتان غولدبرغ الذي اخذ على عاتقه الدفاع عن عمير، ورفض عوفري الافصاح عن مصدر تمويل اتعاب الدفاع عن الجاني.

وذكرت الانباء، ان منظمة امريكية اتصلت بعائلة عمير معلنة استعدادها لتمويل اتعاب المحامين المدافعين عن ابنها. وان هذه المنظمة تحرص على بقاء هويتها سرية.

من جهة اخرى، مددت المحكمة المركزية، امس، اعتقال شقيق القاتل، حجاي عمير وزميله درور عدناني، لشهر اضافي، بعد ان طلب محاميا الاثنين اعطاءهم مهلة لدراسة لائحة الاتهام قبل البت بطلب النيابة تمديد اعتقال المذكورين الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.



* يغآل عمير *





## الصحفيون العرب يندّدون بمسلسل اغتيال الصحفيين الجزائريين

*** هذه الجرائم الوحشية تدل على افلاس فكري وسياسي واخلاقي لمنفذيها ***

* بغداد - «و.ص.ف» - ندد اتحاد الصحفيين العرب الذي يتخذ من بغداد مقرا له، امس الاربعاء، بمسلسل «العنف والتصفيات الجسدية التي يتعرض لها الصحفيون في الجزائر في الوقت الحاضر»، داعيا الى وقفها والتنديد بها.

وفي بيان صادر عن الاتحاد اعتبر رئيسه سعد قاسم حمودة «ان اغتيال الصحفيين الجزائريين بهذه الطريقة الوحشية ودون مبرر يدل على افلاس فكري وسياسي واخلاقي للقائمين به من اية جهة كانوا».

وجاء هذا التنديد بعد يوم واحد من اغتيال الصحفية الجزائرية، خديجة دهماني، التي تعمل في صحيفة «الشروق» في الجزائر العاصمة، برصاص «مجموعة من المجرمين الظلاميين المسلحين».

واعرب حمودة عن الاسف والالم لانباء اغتيال الصحفيين الجزائريين، مؤكدا انها «تثير اقصى درجات الاسى والاستنكار لدى الصحفيين العرب والرأي العام العربي والعالمي».

وباغتيال دهماني ارتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٤٦. وطالب الاتحاد في بيانه بوقفة موحدة لكل المؤمنين بالحرية والدمقراطية وحقوق الانسان للدفاع عن الصحفيين الجزائريين وحمايتهم من «سكاكين الغدر ورصاص القتلة»، مؤكدا «ان الحرية المسؤولة للصحافة الوطنية والقومية تقع في صدارة حريات الشعب الاساسية والحقوق الدمقراطية في كل قطر عربي».

## كريستوفر: «مخاوف صرب سراييفو يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار»

* بروكسل - «و.ص.ف» - صرّح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، للمرة الاولى، امس الاربعاء، ان تطبيق اتفاق السلام، الذي عقد في دايتون (الولايات المتحدة) في ٢١ تشرين الثاني الماضي، يجب ان يأخذ مخاوف صرب سرايفو بعين الاعتبار.

وكانت فرنسا طالبت بضمانات اضافية خاصة لصرب سرايفو الذين سيصبحون تحت سلطة الحكومة البوسنية بموجب الاتفاق، كما طالبت روسيا، يوم الثلاثاء بـ «ضمانات لتأمين حقوق وسلامة» الصرب الذين يعيشون في العاصمة.

وقال كريستوفر للصحفيين، قبيل لقائه نظيره الروسي اندريه كوزيريف في بروكسل، «يجب ان نكون مدركين لاثر تطبيق الاتفاق على صرب سرايفو وعلى البوسنيين في اقسام اخرى من البلاد وعلى الكروات في البنود التي تطالهم».

وذكّر كريستوفر بمؤتمر لندن الذي سيعقد غدا وبعد غد والذي سيخصص لتطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون.

وشدّد كوزيريف ايضا على تطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون مشيرا الى «ان هناك دوما مجالا لاخذ المخاوف المشروعة بعين الاعتبار». واكد المسؤولان مجددا على استحالة «اعادة النظر» في اتفاق دايتون.

من جهة اخرى صرّح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، امس الاربعاء، ان نحو ٦٥٠٠ صربي من البوسنة والهرسك بدأوا يجلون عن ثلاث قرى ستعود للاتحاد الكرواتي - المسلم بموجب اتفاق السلام الذي عقد في دايتون.

واستنادا الى المندوبين التابعين للجنة الدولية للصليب الاحمر فان الصرب انفسهم نظموا عملية الاجلاء، حسب ما افاد المتحدث بيار غوتييه.

● روسيا طالبت بـ «ضمانات لتأمين حقوق وسلامة» الصرب ●





## النازي بريبكي يمثل اليوم امام القضاء الايطالي

* روما - «و.ص.ف» - يمثل الضابط النازي السابق اريش بريبكي اليوم، الخميس، امام القضاء الايطالي، الذي سيقرر ما اذا كان سيحاكم لارتكاب جريمة حرب نظرا الى اشتراكه في قتل جماعي لـ ٣٣٥ ايطاليا منذ ٥١ سنة.

ذلك ان القانون الايطالي ينص على ان يقرر قاض للتحقيقات الاولية ملاءمة المحاكمة. وفي حالة الضابط الالماني السابق المتهم «بجرائم قتل متكررة» ليس هناك شك في انه سيقدم للمحاكمة على ان يحدد موعدها لاحقا.

الا ان نتائج التحقيق الاولي قد تتأخر عدة اسابيع لاسباب اجرائية تتعلق بوجود المدعين بالحق المدني. والواقع ان القانون الجنائي الايطالي لا يشترط الادعاء بالحق المدني الا ان عائلات الضحايا ومدينة روما قررتا الادعاء بهذا الحق.

ومن ثم سيطلب قاضي التحقيقات الاولية، اليوم الخميس، رأي المحكمة الدستورية وقد يستغرق الرد حوالي شهر ونصف.

ويعد اريش بريبكي (٨٢ سنة) من المشتركين في قتل مئات الايطاليين في منطقة على مشارف روما يوم ٢٤ آذار ١٩٤٤ ردا على قيام عناصر مقاومة الاحتلال النازي بقتل ٣٣ عسكريا من النازيين في احد شوارع روما.

## كاسترو يشيد بالمعجزة الاقتصادية الصينية

* هونغ كونغ – الوكالات – ذكرت الصحف الصينية، امس الاربعاء، ان الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، اشاد مرة اخرى بالمعجزة الاقتصادية الصينية بعد زيارته منطقة شنزين الاقتصادية الخاصة (ولاية غانغ دونغ، جنوب).

وافادت مصادر رسمية ان الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، موجود، ايضا، في شنزين مع كاسترو، وهو امتياز نادرا ما يمنح لرئيس دولة يزور الصين.

ونقلت صحيفة «وين وي بو» الصينية عن كاسترو قوله «نحن مهتمون جدا بتجربة شنزين التي تعتبر مفيدة جدا لكوبا».

وتابعت الصحيفة، نقلا عن الرئيس الكوبي، الذي يختتم يوم غد الجمعة زيارته الاولى للصين، «لا يوجد بلد في العالم بامكانه القيام بمعجزة مثل معجزة شنزين. ويمكن تحقيق ذلك في الصين الاشتراكية فقط».

## الرئيسة السريلانكية تعرض العفو عن المتمردين التاميل

* كولومبو – «و.ص.ف» – عرضت الرئيسة السريلانكية، شاندريكا كوماراتونغا، امس الاربعاء، على المتمردين التاميل، العفو عنهم بعد مرور خمسة ايام على سقوط معقلهم جافنا في شمالي البلاد.

فقد دعت رئيسة الدولة في كلمة متلفزة نمور تحرير ايلام التاميل الى القاء السلاح ونبذ العنف. وفي المقابل ستقدم الحكومة العفو والامان لهم.

واعلنت كوماراتونغا ايضا، ان الجيش انهى بنجاح المرحلة الاولى من المعركة ضد المتمردين وناشدت آلاف المدنيين التاميل، الذين فروا من المعارك شمالي سريلانكا، ان يعودوا الى ديارهم. وقالت «لا يزال امامنا طريق طويل يجب ان نقطعه للانتصار في المعركة وارساء السلام. وفي نهاية الامر لقد تحقق الانتصار في كل الحروب بالحوار».

الا ان المقاتلين التاميل قاموا في مناطق شمالي الجزيرة، التي يسيطرون عليها، بحملة تجنيد واسعة لصد القوات المسلحة التي استولت على معقلهم جافنا حسبما اوضح مسافر من التاميل عاد لتوه من المنطقة مؤكدا ان نمور تحرير التاميل علقوا اعلانات تدعو المتطوعين للانضمام الى صفوف المقاتلين.

## اوره نمير توقع على انظمة جديدة لتصنيف الجمعيات التعاونية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، على انظمة جديدة، تحدد تصنيف الجمعيات التعاونية القائمة في البلاد.

ووفق الانظمة الجديدة تستحق الجمعيات تسهيلات وامتيازات مختلفة كما ينص القانون، منها، على سبيل المثال لا الحصر، الضرائب ونقل الاسهم بدون ضريبة ربح. وتخول الانظمة مسجل الجمعيات التعاونية، حق تصنيف المناطق التابعة لها الجمعيات وفق الظروف.

وتشمل الانظمة الجديدة (٢٥) مجالا للجمعيات التعاونية المعترف بها في اسرائيل، في مجالات النقل والمواصلات والمياه والزراعة.

هكذا عند الأصل

رئيس جهاز «الشاباك» السابق

# «الجاسوس كلينبرغ لا يشكل خطرا على امن الدولة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس جهاز «الشاباك» السابق، يعقوب بيري، امس الاربعاء، امام المحكمة العليا بان اطلاق سراح الجاسوس ماركوس كلينبرغ لن يشكل خطرا على امن الدولة.

وكانت المحكمة العليا، بحثت امس طلب كلينبرغ اطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي السيء.

ويذكر ان كلينبرغ كان قد ادين في مطلع الثمانينات بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، ولم يكشف عن قضيته الا قبل حوالي العام. وتقدم المذكور بطلبه بعد رفض لجنة الاعفاءات والنيابة العامة لطلبه.

ويذكر، ايضا، ان كلينبرغ يعاني من مرض خطير، وصرح محاميه، افيغدور فيلدمان، ان موكله يريد الموت خارج السجن، وهو احيانا يفقد ذاكرته وان طلبه انساني.

خلال زيارة الى البعنة

# مدير لواء الشمال في وزارة المعارف يطلع على اوضاع المدارس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام د. دورون مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، امس الاربعاء، بجولة تفقدية في مدارس البعنة، للاطلاع عن كثب على اوضاع التعليم ومستواه وللبحث عن سبل تطوير وتحسين مستويات تحصيل الطلاب في القرية. ورافقه فيها وفد رفيع المستوى من مسؤولي الوزارة.

وتحدث د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي في البعنة عن مشاكل المدارس والنواقص فيها.

وتم الاتفاق في اللقاء، على فتح الصف العاشر كنواة للمدرسة الثانوية، ابتداء من السنة الدراسية القادمة. ووعد مور بتزويد المدارس بالمكيفات الهوائية ووسائل التدفئة والحاسوب وتطوير المكتبة.

# قفزة نوعية في مستشفى «بلنسون» في عمليات زرع الكبد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد اسبوعين فقط من اجراء عملية زرع الكبد في مستشفى «بلنسون» من المتوقع ان يغادر المريض المستشفى قريبا.

وطرأ التقدم على صحة المريض والسرعة في انتعاشه، بعد توصل الاطباء، الى علاج خاص يقدم للمريض منذ لحظة عملية الزرع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بروفيسور، ران طوركسبي، مدير معهد الكبد في مستشفى «بلنسون»: «خلال السنوات الاخيرة جرت قفزة نوعية في العلاج المقدم لكل مريض تجرى له عملية زرع الكبد ومنذ اللحظة الاولى لاجراء العملية يقدم له دواء خاص ضد «الفيروس» الذي سبب المشاكل الصحية في الكبد بهدف عدم وصوله الى الكبد الجديد وهذا الدواء عبارة عن تركيز بنسبة عالية لمضادات الفيروس».

ويشار الى انه في معهد زرع الكبد في مستشفى «بلنسون»، اجريت ثلاثون عملية زرع كبد.

باعجوبة لم تقع كارثة

# انهيار كتل حجارة قرب بيت مأهول في وادي النسناس

● الحجارة انهارت من دار مهجورة صدر امر بهدمها قبل فترة طويلة ● صاحب الدار المأهولة يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لالزام بلدية حيفا بازالة الخطر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، سهيل فيلان - تساقطت كتل من الحجارة من دار مهجورة وآيلة للسقوط، في وادي النسناس (٥٤)، تقع بقرب دار مأهولة ومحاذية للشارع العام الذي يعج بالمارة. ولحسن الحظ لم تقع، مساء امس الاول الثلاثاء، اصابات في الارواح.

وتقدم صاحب الدار المأهولة والمجاورة للدار الخطيرة، السيد عصام طباجة، امس الاربعاء، في بلدية حيفا شكوى وشكوى اخرى في الشرطة. وتساءل فيهما الى «متى سنظل في ظل الخطر؟ هل حتى تقع مصيبة وعندها تبدأون بالاهتمام والتفتيش عن حلول، خاصة انه صدر امر بهدم الدار منذ سنوات لخطورتها، فلماذا لم تهدم وبذلك توفرون الامان للناس»؟

وفي زيارة لموقع الدار، تبين وجود عدة دور خطيرة في المنطقة، بالاضافة الى المياه العادمة التي تتسرب من الانابيب، مسببة المكاره الصحية للسكان.

وقال السيد عصام طباجة لـ «الاتحاد»: توجهنا عدة مرات الى المسؤولين في البلدية وشركة «عميدار»، وبعثنا بالشكاوى الى الشرطة ومكتب شكاوى الجمهور ومراقب البناء في بلدية حيفا، حذرنا فيها من الابنية الخطيرة. وتلقينا الردود. كان احدها من بلدية حيفا ورد في (٩٤/٤/٢٩)، جاء فيه ان البلدية استوضحت الامر من المسؤولين في شركة «عميدار»، وأكدوا انهم اعلنوا عن الدار انها خطيرة، وصدر امر بهدمها خلال ثلاثة اشهر، لكن الامر لم ينفذ. وأن دارا اخرى في شارع شبتاي ليفي (١٨) قيد العلاج.

وأبرز عصام عدة رسائل بعث بها الى البلدية، محذرا فيها من خطورة الدور على الناس. وجاء في احدى الرسائل: «والدور الخطيرة تشرف على شوارع عامة مزدحمة بالمارة والسيارات. وكيف تسمح البلدية لنفسها، والتي عليها مسؤولية الحفاظ على امن الجمهور، تجاهل الامر وابقاء الدور كما هي دون تحريك ساكن».

وحمل عصام البلدية مسؤولية اي مكروه قد يصيب اي انسان، من جراء انهيار تلك الدور، مشيرا الى ان موقفها يعبر عن الاستهتار بحياة الناس.

وقال عصام، يبدو ان الاستهتار نابع من كون الساكنين في المنطقة عربا، عانوا ولا يزالون من تجاهل البلدية لقضاياهم. وفي الحي الذي اسكنه لم المس اي تحسن في اوضاعه، وكأنه ليس من مدينة حيفا. ولقد سمعنا الكثير من الوعود قبل الانتخابات عن تحسين الاوضاع السيئة في الوادي وتطوير البنى التحتية، وتغيير شبكة المياه واقامة الملاعب والحدائق، لكنها تبخرت كلها ولم ينفذ اي شيء».

وقال عصام انه اضطر عدة مرات، خاصة في فصل الشتاء، الى النوم عند اهله هو وأفراد عائلته، هربا من الخطر.

وأشار طباجة الى عدة حالات تساقطت فيها كتل الباطون والحجارة من دور خطيرة في المنطقة.

وقال مسؤول في الشركة، ان الشركة ستعالج الامر ولم تتخذ قرارا بهدم الدار لكن الوضع يزداد سوءا.

وكان د. ماجد خمرة، مركز حي وادي النسناس، بعث بتاريخ (٩٤/٥/٢)، برسالة الى شلومو شفارتس، مسؤول قسم الرقابة على البناء في بلدية حيفا، حول الدور الخطيرة في وادي النسناس، مشيرا الى خطورتها ومطالبا بايجاد الحل. وتلقى ردا عليها في (٩٤/٥/٨) من شفارتس يؤكد فيه ان الدار في وادي النسناس (٥٤) ستهدم، لكنها لم تهدم.

## * التهديد بالتوجه الى القضاء *

وقال عصام انه في قلق دائم، وفي ترقب متى ستقع المصيبة؟ وأكد انه لن يستطيع الوقوف مكتوف الايدي حيال الخطر الماثل. واذا لم تقم البلدية بهدم الدار وترميم ما يمكن ترميمه في الدور الاخرى سيتوجه الى المحكمة العليا لالزام البلدية بتحمل مسؤولياتها وازالة الاخطار الكامنة في الدور القديمة والمهجورة.

## * رد بلدية حيفا *

وتلقى عصام طباجة عدة ردود على الرسائل التي بعث بها الى البلدية جاء في احد الردود بتاريخ (٩٥/٥/١٠): «وتلقينا رسالتك ونود ابلاغك ان القانون الساري في حيفا، لسنة (١٩٨٣)، يلقي على بلدية حيفا مسؤولية التحذير من الابنية الخطيرة!! وليس بلدية حيفا وليس من صلاحياتها المساعدة في الترميمات المطلوبة في تلك الدور!! وفقط في حالات خطر فوري لانهيار الدور، تملك البلدية صلاحية اخلاء المواطنين منها وهدم الدور وجباية تكاليف الهدم من المسؤول عنها»!

وجاء في الرد ايضا: «وبالنسبة للدار الخطيرة في وادي النسناس (٥٤) ارسلت عدة انذارات واشعارات الى شركة «عميدار» لاخلاء السكان وهدم الدار».

وفي ردود اخرى على رسائل بعث بها طباجة، كانت البلدية تطلب منه «التجمل بالصبر والانتظار لان الموضوع قيد المعالجة».

وفي رد ارسلته البلدية الى طباجة بتاريخ (٩٤/٤/٢٩)، اكدت فيه انها قدمت شكوى ضد «عميدار».

● وادي النسناس، «والى متى سنظل في ظل الخطر»؟ ●

# اليوم، النظر في قضية الزام مجلس طمرة المحلي بانتخاب نائب ثان للرئيس براتب

● طمرة - لمراسلنا ليلى ياسين - فودة - تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الخميس في طلب ثمانية اعضاء معارضة في مجلس طمرة المحلي، لالزام المجلس بانتخاب نائب ثان لرئيس المجلس براتب، وذلك اعتمادا على استشارة قانونية في وزارة الداخلية.

ويذكر ان مجلس طمرة المحلي، منذ الانتخابات، حتى اليوم بدون ائتلاف، اذ ان هناك ٧ نواب الى جانب الرئيس وثمانية نواب معارضة، ولم ينتخب اي نائب للرئيس.

وتضم المعارضة كتلة الجبهة (٤ نواب) وكتلة النجاح (نائبان) وكتلة التقدم والازدهار (نائب واحد) وكتلة المساواة (نائب واحد).

وقد توجهت هذه المجموعة الى حاكم لواء الشمال ورئيس المجلس لاجراء جلسة، وعقدت جلسة مساء يوم الاثنين الماضي تم فيها انتخاب السيد عمر ابوب ذياب، ممثل كتلة «المساواة» نائبا براتب، والسيد وليد ابو الهيجا، ممثل كتلة «النجاح»، نائبا بدون راتب، بشكل يتناقض مع الاستشارة القانونية التي حصلت عليها المجموعة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الجبهة في المجلس، كامل ياسين، انه بعد مرور اكثر من عامين على الانتخابات اعطيت الفرصة لرئيس المجلس د. هشام ابو ريا لتشكيل ائتلاف، ولكنه حتى الآن لم يتمكن من ذلك.

وأضاف ياسين ان الجبهة لا تعارض اقامة ائتلاف مع الرئيس وقد جرت مباحثات، الا ان الجبهة لم تلمس جدية لدى الرئيس.

وقال نائب الرئيس، السيد عمر ذياب، ان المعارضة تمد يدها لاعضاء المجلس المحلي ورئيسه للتعاون لخدمة طمرة وسكانها.







كلمة الاتحاد

# انتفاضة باريس..!

الطبقة العاملة الفرنسية التي اجترحت البطولات عبر عشرات العقود من النضال الطبقي العنيد وفجرت اول ثورة عمالية في التاريخ، المعروفة باسم كومونة باريس، تعود اليوم، بكل عنفوانها وما اكتسبته من فنون الكفاح، لتهز اركان احدى قلاع الرأسمالية العالمية، ولتنسف مزاعم منظري البرجوازية حول افضلية ومثالية نظام الاستغلال الرأسمالي.

ان الانتفاضة العمالية - الشعبية التي تشهدها باريس كبرى المدن الفرنسية، اضافة الى عودة الوعي الى معظم دول اوروبا الشرقية، لهي خير تأكيد على حيوية الاشتراكية العلمية التي تضع مصلحة الانسان فوق كل مصلحة.

ان عمال باريس لم ينزلوا الى الشوارع للمطالبة بالخبز، بل للدفاع عن الانجازات والضمانات الاجتماعية المتقدمة التي انتزعوها بالعرق والدم، من خلال النضال المثابر الذي سبق الكومونة وعبر الكومونة حتى يومنا هذا.

وليس سرا ان اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، اكبر النقابات العمالية في فرنسا، هو الذي يقود هذه الانتفاضة الشعبية. وليس سرا، ايضا، ان الحزب الشيوعي الفرنسي هو العمود الفقري للـ «سي.جي.تي» وقائده.

ونحن لا نورد هذا الكلام لتفنيد تنبؤات المفكرين البرجوازيين حول موت الشيوعية او للشماتة من المتساقطين الذين اسرعوا الى القفز من مركب الشيوعية والاشتراكية، اعتقادا منهم انه سائر نحو الغرق والهلاك، بل لنؤكد على انه ما دام هناك مجتمع طبقي، مجتمع تسيطر فيه قلة من الناس على وسائل الانتاج، فلا مفر من وجود الاستغلال والاجحاف والصراع العدائي بين المالك وغير المالك وبين المشغل والاجير.

ومهما تشاطرت وسائل الاعلام البرجوازية في التعتيم على هذا الصراع فانها اعجز من ان تتستر على انفجاره العنيف، كما هو حاصل اليوم في فرنسا. ومهما تشدقت وسائل الاعلام هذه بالتعابير الجميلة عن انجازات الرأسمالية فانها لا تستطيع تجميل احياء الفقر والبطالة والبون الشاسع في مستوى المعيشة بين شريحة اجتماعية ضيقة وغالبية الشعب، ناهيك عن ملايين الـ «هومليس» الذين لا مأوى لهم ويضطرون الى النوم في العراء وعلى قارعة الطريق.

وهناك ظاهرتان ملفتتان للنظر في الانتفاضة الفرنسية الحالية وهما: انضمام جيش العاطلين عن العمل الى صفوف زملائهم المضربين واشتراكهم في المظاهرات الجبارة، وقيام قادة الاضراب بترتيب نقل آلاف الـ «هومليس» الذين يبيتون في مترو الانفاق الباريسي الى اماكن دافئة، بسبب تساقط الثلوج وانخفاض درجات الحرارة الى ما تحت الصفر.

ويقينا، ان طبقة عمالية تملك هذا الوعي وهذا الحس الطبقي والانساني ستعرف كيف تدافع عن مكتسباتها، بل وانتزاع المزيد من حقوقها على الطريق نحو مستقبلها المشرق.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤-٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو أصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# ثلاثون قتيلا وعشرات الجرحى ضحايا الانتخابات المصرية!

* احداث العنف اسفرت، امس، عن مقتل ١٣ شخصا واصابة اكثر من اربعين بجراح * اعتقال المئات من انصار المعارضة * انسحاب عدد كبير من مرشحي المعارضة من الانتخابات، احتجاجا على عمليات التزوير *

● بقلم: لورانس شابير ●

● انتهت الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المصرية، بعد ظهر امس الاربعاء، وسط احداث عنف دامية اسفرت عن مقتل ١٣ شخصا واصابة اكثر من اربعين آخرين بجروح، في حين سجل انسحاب عدد كبير من مرشحي المعارضة احتجاجا على عمليات التزوير.

وفي الاجمال، شملت المنافسة الى الدورة الثانية ٦١٢ مرشحا بينهم ٦٢ من المعارضة للفوز بـ ٣٠٦ من مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها ٤٤٤ مقعدا منتخبا. ويعود لرئيس الجمهورية تعيين عشرة من المقاعد التي يصل عددها الاجمالي الى ٤٥٤ مقعدا.

ويتوقع ان تعلن نتائج الانتخابات اليوم الخميس، لكن كل المؤشرات تؤكد ان المعارضة، التي لم تفز باي مقعد خلال الدورة الاولى، التي نظمت في ٢٩ تشرين الثاني، ستحظى بتمثيل محدود هو الاضعف منذ اقرار التعددية الحزبية في مصر في العام ١٩٧٩.

وقالت الشرطة ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب حوالي عشرين بجروح في محافظة قنا في صعيد مصر، في تبادل لاطلاق النار بين انصار الحزب الوطني الديمقراطي، الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك، وانصار مرشحين مستقلين.

وشهدت منطقة الدلتا صدامات مشابهة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة بجروح، اما في القاهرة فقتل اثنان من انصار الحزب الوطني واصيب ١٣ بجروح. كما توفي جريح اصيب خلال الدورة الاولى متأثرا بجروحه، امس ليرتفع بذلك عدد القتلى امس الى ١٣ قتيلا.

وفي صعيد مصر، نجا المسؤول الثاني في جهاز امن المنيا، اللواء حسين فريد ثابت، من محاولة اعتداء، نفذها اصوليون متطرفون وادت الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة بجروح. وكان الاصوليون المسلحون شجبوا تنظيم الانتخابات.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الانتخابات المصرية بجملها الى ثلاثين قتيلا، بعد اضافة ضحايا الاحداث التي رافقت الدورة الاولى والايام التي اعقبتها.

واعلن ثمانية من المرشحين الاسلاميين، بينهم مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار»، الناطقة بلسان «حزب الاحرار»، انسحابهم من الانتخابات امس «احتجاجا على تواطؤ الحكومة في تزوير الانتخابات وعلى اعتقال وطرد مندوبيهم الى اللجان الانتخابية».

وقال نبيل عثمان، رئيس هيئة الاستعلامات العامة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الانسحاب هو «سيناريو اعد مسبقا للتغطية على هزيمتهم المتوقعة».

واعلن مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، وهو منظمة مستقلة، عن اعتقال ٧٠٠ من مندوبي وانصار مرشحي المعارضة، امس الاربعاء.

وبلغ عدد المعتقلين وفق وزارة الداخلية ٨٩ معتقلا بينهم ١٩ من انصار بكري و٢٨ من انصار مرشح مستقل في شمالي سيناء.

كما اكدت المصادر الامنية ان الشرطة منعت ٣٠٠ من انصار احد مرشحي «الاخوان المسلمين» من عرقلة الانتخابات في محافظة الشرقية شمال القاهرة.

وقالت الوزارة ان اثنين من انصار احد المرشحين الاسلاميين حاولوا اقتحام مكتب للاقتراع في شبين الكوم في المنوفية شمال القاهرة «وملء الصناديق ببطاقات مزورة، الا ان اجهزة الامن منعتهم من ذلك وسيطرت على الوضع».

واتهم وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، المعارضة بالسعي الى «تشويه صورة الديمقراطية في مصر» في الخارج، من خلال الادعاء بحدوث عمليات تزوير. وكانت وزارة الخارجية الاميركية طلبت من مصر التحقيق في حدوث عمليات تزوير في الدورة الاولى.

ومن المقرر ان يصدر مجلس الدولة، بعد غد السبت، حكمه في ما يتعلق بصحة نتائج الدورة الاولى، بعد رفع شكاوى بالتزوير في ٥٦ دائرة، اي ما يشمل ١١٢ مقعدا، وفق مصدر قضائي.

وكانت معظم هذه المقاعد من المقاعد التي فاز بها مرشحو الحزب الوطني او من بين التي كان ينبغي ان تحسم نتائجها الدورة الثانية.. وكان الحزب الوطني فاز باكثرية ١٣٨ من المقاعد التي حسمت نتائجها في الاسبوع الماضي.

وقال عثمان «المعركة الانتخابية لم تكن، ابدا، بهذه الحدة. ولم تشهد الانتخابات، ابدا، هذا العدد الكبير من المرشحين ولا العدد الكبير من الدوائر التي شملتها الاعادة في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية، كما يثبت ان الانتخابات كانت نزيهة وان كل الاحزاب بما فيها المعارضة كان لديها امل في الفوز».

(و.ص.ف)

● شعارات الموالد والدروشة اخذت حيزا في الانتخابات التشريعية في مصر ●

# اول مركبة فضائية في التاريخ تبدأ الليلة المقبلة مهمتها فوق المشتري

● واشنطن – «و.ص.ف» – بعد رحلة استمرت ست سنوات قطعت خلالها ثلاثة مليارات و٧٠٠ مليون كيلومتر، تبدأ مركبة الفضاء الامريكية «غاليليو» بعد منتصف الليلة القادمة مهمة «انتحارية» فوق المشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية.

وستقوم المركبة، التي سميت باسم غاليليو تيمنا بالعالم الذي اكتشف كوكب المشتري عام ١٦١٠، باطلاق مركبة صغيرة تزن ٣٠٠ كغم تحملها على متنها باتجاه الغلاف الجوي المحيط بالمشتري، اما المركبة الام فيبلغ وزنها ٢٥٠٠ كغم.

واذا ما سارت الامور، كما خطط لها العلماء، فان مهمة المركبة الصغيرة لن تستمر اكثر من ٤٥ الى ٧٠ دقيقة وهي الفترة التي يعتقد العلماء ان المركبة ستحترق خلالها ثم تتبخر تحت تأثير حرارة تفوق حرارة الشمس بمعدل ضعفين ونصف الضعف.

وقد اوضحت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان غاليليو ستكون «اول مركبة فضائية تدخل مدارا حول احد اكبر الكواكب في النظام الشمسي وتطلق مركبة تدخل الغلاف الجوي لهذا الكوكب».

يشار الى ان حجم المشتري يفوق حجم الارض بـ ١٤٠٠ مرة وكتلته تفوق الكتلة الارضية بمعدل ٣١٦ ضعفا لكن كثافته لا تصل الى ربع كثافة الارض لان الهيدروجين يكوّن نسبة ٨٩٪ من مادته. ويصف العلماء المشتري بانه يشبه «نظاما شمسيا صغيرا» قائما في حد ذاته في كثير من الاوجه.

واستنادا الى برنامج الرحلة فان المركبة الصغيرة، التي يفترض ان تصل الى الغلاف الجوي للمشتري، ستنفصل عن المركبة الام الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة القادمة حسب توقيتنا المحلي ثم تنطلق خلال دقيقتين بسرعة ١٧٠ الف كم في الساعة قبل ان تنفتح مظلة لكبح السرعة تخفف من اندفاعها الى ٦٠٠ كم في الساعة.

وستعمل المركبة الصغيرة بفضل ما تحمله من معدات واجهزة على تسجيل طبيعة الغازات المحيطة بالكوكب ودرجات الحرارة والضغط الجوي في غلاف المشتري ثم ترسل هذه المعلومات الى المركبة الام التي ترسلها بدورها الى الارض.

وبعد اطلاق المركبة الصغيرة بحوالي ساعتين اي في الساعة الثالثة و١٩ دقيقة من فجر يوم غد، الجمعة، تنفتح مكابح «غاليليو» ثم تتخذ لها مدارا حول المشتري ومن هناك تبدأ ارسال المعلومات الى الارض.

وتنتقل المعلومات، التي ترسلها «غاليليو» الى الارض، في سرعة الضوء اي ان رحلتها ستستغرق ٥٢ دقيقة لقطع مسافة ٩٦٠ مليون كم. بعد ذلك سيكون على «غاليليو» ان تبدأ سلسلة مناورات تنقلها الى احد عشر مدارا حول المشتري والاقمار الدائرة في فلكه طوال ٢٢ شهرا.

يشار الى ان الهوائي اللاقط الاساسي في «غاليليو»، وهو على شكل مظلة طولها خمسة امتار، تعطل منذ عام ١٩٩١ عندما قام العلماء بطيه لحمايته من الاشعاعات خلال اقترابه من الزهرة، ولم تفلح كل الجهود لاعادة نشره.

وتعمل «غاليليو» حاليا بواسطة هوائي احتياطي وقد تم تعديل برامج الكمبيوتر في الـ «ناسا» حتى يتمكن العلماء من توفير الفضل فرصة للمركبة، لكي تحقق اكبر نسبة ممكنة من اهدافها وهي نسبة تبلغ الان ٧٠٪.

وتعتبر مهمة «غاليليو» عند مشارف المشتري الاولى يحققها البشر بعد مهمتين لم تحققا نجاحا كبيرا عام ١٩٧٩ لمركبة فوياجر.

في اطار حملة تحقيقات واعتقالات

# عشرات الطلبة الثانويين في حيفا يتعاطون المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت شرطة حيفا خلال الايام القليلة الماضية تحقيقات مع اكثر من ٣٠ فتاة وشابا من المدينة وهم طلاب في سبع مدارس ثانوية، للاشتباه بانهم تعاطوا «الماريحوانا». هذا ما كشف عنه، امس الاربعاء.

واعتقلت الشرطة ٣ شبان في التاسعة عشر من اعمارهم للاشتباه بانهم باعوا الماريحوانا للطلبة الثانويين في المدارس.

هذا وكانت الشرطة قد داهمت بيوت الطلبة وكشفت الكلاب البوليسية عن المخدرات.

واعلنت الشرطة انها ستقوم باعتقالات اضافية خلال الايام المقبلة.

وصرحت محققة الاحداث في شرطة حيفا، نيتسا كوهين، بان قسما من الطلبة الذين جرى التحقيق معهم اصبحوا مدمنين على المخدرات.

خلافا لما نشر امس

# «سلطة حماية الطبيعة» تحذر صيادي السمك من الصيد في رأس الناقورة

* المخالف سيقدم للمحاكمة السريعة وسيغرم بـ (٣١) الف شيكل او بالسجن الفعلي (٣) سنوات *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – حذرت «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاربعاء، صيادي السمك، من الصيد في منطقة المحمية الطبيعية في رأس الناقورة، بموجب قانون الحدائق الوطنية وحماية الطبيعة، وان كل من يضبط وهو يصيد السمك هناك، سيتعرض للعقاب ولفرض غرامة مالية بقيمة (٣١) الف شيكل او السجن الفعلي لثلاث سنوات ضده.

جاء ذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه نائب وزير الزراعة، وليد صادق، وقائد قوات البحرية، عامي ايلون، لتوسيع مناطق الصيد التي كانت مغلقة امام الصيادين لاسباب امنية.

وقالت الناطقة باسم «سلطة حماية الطبيعة» دينا فينشطاين لـ «الاتحاد»، ان ضررا كبيرا لحق بالاسماك الفريدة من نوعها في منطقة رأس الناقورة، لان الصيادين انتشروا في المنطقة خلافا للقانون وفي المناطق التي يمنع الصيد فيها بتاتا.

وقالت فينشطاين، من الطبيعي ان تشد وتجذب الاسماك الكثيرة في المنطقة الممنوعة، الصيادين، خاصة ان في المنطقة اماكن عديدة مسموح فيها بالصيد.

واشارت الى ان محمية رأس الناقورة البحرية هي المحمية الوحيدة في البلاد، ووظفت اموال طائلة في الحفاظ على انواع نادرة من الاسماك فيها.

في سنتين ونصف السنة

# (٣٠) عملية بتر ثدي في مستشفى «رمبام» في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اجريت في مستشفى «رمبام» في حيفا، خلال السنتين والنصف السنة الاخيرة، ثلاثون عملية بتر ثدي، لنساء مرضى بسرطان الثدي واعادة الثدي الى مكانه في العملية نفسها.

واعتبر اطباء مستشفى «رمبام» اجراء هذه العمليات، نجاحا كبيرا للمستشفى، وعليه سيعقد اليوم الخميس، لقاء خاص حول الموضوع بحضور الاطباء الذين اشرفوا على تلك العمليات.

وتبين من المعطيات في امريكا ان ارتفاعا كبيرا طرأ على طلبات النساء لإجراء مثل هذه العمليات وان (٦٠٪) من حالات اعادة الثدي لنساء مرضى في امريكا تتم بهذه الطريقة.

وقال مدير عيادة صحة الثدي في مستشفى «رمبام» د. روني موسكوفي، ان طاقما خاصا من اخصائي الجراحة العامة وجراحة التجميل، ينفذ هذه العمليات حيث تؤخذ انسجة من داخل البطن (المنطقة السفلى) لتحضير ثدي جديد. وتستمر العملية حوالي اربع ساعات، تصحو المرأة بعدها وقد وضع الاطباء ثديا آخر شبيها جدا بالثدي المبتور وبدون وجود جسم غريب مثل «السليكون».

# زرع «الماريحوانا» من باب الفضول!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – داهمت وحدة مكافحة المخدرات في الشرطة بيتا في بركا، وضبطت شابين يتعاطيان المخدرات. وبعد التفتيش في البيت ومحيطه، عثرت على (١٢٠) غراما من الهيروين واربع غرسات من «الماريحوانا».

واحضرتهما الشرطة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهما لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

وقال احد المشتبه بهما، انه مدمن مخدرات ويتعاطاها منذ (٢٠) عاما. وانه زرع «الماريحوانا» من باب الفضول فقط!!

وقال المشتبه به الثاني انه اصيب برأسه قبل سنتين ويتعاطى المخدرات احيانا.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقالهما ليومين.

# اعتدى على زوجته وادعى في المحكمة انها ضربت نفسها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من بئر المكسور (٢٣ عاما) لستة ايام بهدف استكمال التحقيق معه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بقسوة ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج. واشار الى انها تتعرض دائما للضرب.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان «زوجته تكذب وهي التي ضربت نفسها»!!

# الاستعداد لخصخصة اذاعة مونتي كارلو

● باريس – علم امس الاربعاء، لدى شركة «سوفيراد»، التي تدير اجهزة الاعلام المرئي والمسموع الرسمي في فرنسا، انها اعطت اشارة الانطلاق للبدء بخصخصة مجموعة اذاعة مونتي كارلو، التي قدر ثمنها بـ ٥٠٠ مليون فرنك (١٠٠ مليون دولار) كحد ادنى من قبل لجنة الخصخصة.











● لندن – الوكالات – اعلنت شركة الخطوط البريطانية «بريتيش ايرويز» امس الاربعاء، انه تم العثور على قلادة وسوار من الماس سرقا، امس الاول الثلاثاء، من سارة فيرغوسون، دوقة «يورك»، في اثناء رحلة بين نيويورك ولندن. وقد القي القبض على موظف في شركة للشحن.

وكانت الملكة اليزابيت الثانية قدمت هذه المجوهرات، التي تقدر قيمتها بربع مليون جنيه استرليني، الى دوقة «يورك» هدية بمناسبة زواجها.

وعثر على السوار في احدى خزانات الامانات في مطار جون ف. كنيدي وعلى القلادة في مسكن الرجل، الذي القي القبض عليه. وهو في التاسعة عشرة من العمر، ويعمل في شركة «هودسون جنرال كومباني» للشحن، التي تعمل لحساب شركة الخطوط البريطانية.

وقد اختفت المجوهرات بينما كانت في حقيبة مع مرافقة سارة فيرغوسون.

وكانت دوقة «يورك» قد توجهت الى واشنطن لحضور حفلة استقبال دعاها اليها الرئيس الامريكي، بيل كليتنون، ثم سافرت الى نيويورك، التي غادرتها في طائرة كونكورد تابعة لشركة «بريتيش ايرويز»، لتصل الى لندن قبل الموعد المقرر بسبب مواعيد ارتبطت بها.

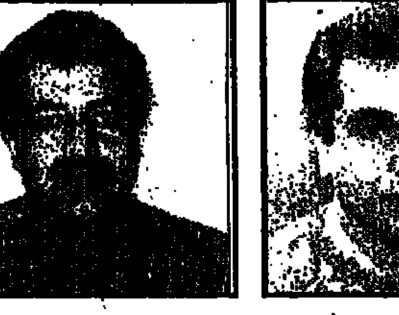
وركبت مرافقتها طائرة اخرى في وقت لاحق. ولم تكتشف السرقة الا بعد عودتها الى لندن.



هكذا من الأصل

# ذهب الاحتلال، وبدأ الانشغال في الانتخابات!

## استطلاع آراء المؤيدين والمعارضين لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقة جنين




* عمري فياض * — * المحامي يوسف عريدي * — * عبد الفتاح ابو الذهب * — * رباح احمد فراحته * — * رائد عباس * — * خالد السعد *

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

بالامس القريب كان شغل الناس الشاغل في محافظة جنين هو التخلص من الاحتلال. وها هو الاحتلال قد ابتعد عنا كثيرا، فاحتلت محله في حديثهم وشغلهم الانتخابات التشريعية. فمن المعروف انه بعد انجاز اعادة الانتشار ستجري الانتخابات التشريعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حول هذا الموضوع قمت باستمزاج آراء التنظيمات الفلسطينية الفعالة على الساحة في محافظة جنين وهذا ما وجدناه:

● رباح فريد احمد فراحته، عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت من حركة «فتح»: ما من شك بأنه لا يمكن ابدا الحديث عن عملية السلام دون الاشادة اولا ببطولات ابناء الشعب العظيم الذي قدم الاف الشهداء والجرحى والمعتقلين وتحمل اقسى انواع العذاب والمعاناة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية، كونه صانع الحرب والسلم معا. وللحقيقة ان عملية السلام كانت قد ابتدأت عام ٩١ في مدريد وتمخضت عنها محادثات ثنائية ومتعددة الاطراف، وعلى اثر ذلك تم توقيع اتفاقية اوسلو ثم اعادة الانتشار واجراء انتخابات دمقراطية لاول مرة في تاريخ شعب فلسطين لاختيار مجلس تشريعي.

على ضوء هذا التقديم المتواضع لطبيعة عملية السلام والمهام الجسام المترتبة على هذا المجلس المنتخب فانني ارى بوضوح ان هناك مهام كبيرة ومستوى عاليا من المسؤولية تقع على عاتق اعضاء هذا المجلس. فبقدر اهمية هذه المسؤولية يجب ان يكون اختيار العضو الكفؤ لوجود قضايا مصيرية تخص ابناء شعبنا العربي الفلسطيني. فان عملية اختيار هذا العضو او ذاك تحتاج لبحث وتبصر وضمير. نريد انتخاب من هو انسب من كافة النواحي الذاتية والموضوعية وفي مقدمتها التزام هذا العضو الكامل والثابت بقضايا الشعب العادلة واهدافه الوطنية ومقدمتها حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ومواصلة العمل من اجل حل مشكلة ومسألة الخليل. ولا تغيب عن الاذهان قضية المعتقلين وهي قضية مركزية على سلم الاولويات. فيجب تحرير الاسرى بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية. وهذا يتطلب من العضو المنتخب للمجلس التشريعي ان يعمل وبكل جدية على تحريرهم. وهنا لا بد من الاشارة الى ان هنالك ضرورة لاتخاذ مواقف جريئة من القيادة السياسية الاسرائيلية لان عملية السلام هي شاملة وبالتالي تشمل في مضمونها قضية الاسرى.

وبناء على ذلك ولاعتبارات كثيرة ابرزها الالتزام الكامل المطلق بالثوابت الوطنية الفلسطينية، يتطلب منا كشعب مكافح بذل الجهود من اجل الاتفاق على قائمة وطنية لانتخابها. فيجب اختيار الرموز التاريخية والمحترمة وطنيا للخروج بنتائج جيدة للثبات على الموقف الوطني تجاه القضايا الاساسية لشعبنا، بعيدين كل البعد عن التشرذم والفئوية، والعلاقات العائلية الضيقة، والنظر الى القضية الوطنية اولا واخيرا واحقاق الحق لاصحابه الشرعيين.

واخيرا من دافع الخوف المشروع من المستقبل والصراع المتراكم بين اهل المخيمات حول قضية ومسألة اللاجئين ومصيرهم، فانني ارى ومن خلال اطلاعي ومناقشاتي ان هناك موقفين مختلفين:

الموقف الاول – يدعو للمشاركة الجادة والمسؤولة في عملية الانتخابات ليكون هناك الممثلون الحقيقيون لقضايا ومسائل اللاجئين المختلفة وفي المقدمة حق العودة.

الموقف الثاني – الموقف الرافض للمشاركة معتبرا اياها انخراطا في الحالة السياسية القائمة ونسيان مسألة العودة الى ارض الآباء والاجداد.

واصحاب هذا الموقف المراد يعملون جادين لصياغة حركة سياسية لحماية مصالح ومقدرات اللاجئين.

ولكن للحقيقة ان هناك قواسم مشتركة بين الموقفين حول مسألة العودة فجميعهم متفقون حول هذا الموضوع الوطني.

● ديب جوراني، ممثل جبهة التحرير الفلسطينية (بقيادة طلعت يعقوب): لن نشارك في الانتخابات كون الهدف الرئيسي منها هو المصادقة باسم الشعب الفلسطيني على شرعية اتفاق اوسلو والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني في الوقت الذي نرى فيه ان الغالبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني تضررت وغيبت حقوقها من جراء توقيع اتفاق اوسلو وتطبيق ذلك على الارض. فأكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون فلسطيني في الشتات منذ العام ٤٨ لم يبت في قضيتهم وكأنهم ليسوا فلسطينيين. وكذلك قضية القدس التي تم تأجيلها للفترة الانتقالية مما يعني افساح المجال امام اسرائيل لاجراء تغييرات دموغرافية على واقع المدينة وبالتالي فرض واقع جديد يجعل اسرائيل تبتلعها. وقضية الاسرى الفلسطينيين






والعرب الذين ما زالوا يقبعون بالالاف وراء القضبان دون ان يتمكن احد من اطلاق سراحهم على الرغم من ان ذلك يجب ان يكون تحصيل حاصل في توقيع الاتفاق.

ونرى هنا ان حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كما نصت على ذلك كافة قوانين الشرعية الدولية قد شطب من جراء اتفاق اوسلو وتطبيقه. وتأتي هذه الانتخابات الحالية من اجل افراز ممثلين على انهم يمثلون الشعب الفلسطيني من اجل اعطاء الوجه الشرعي لاتفاق اوسلو، فكيف يكون ذلك؟!

ان عدم مشاركتنا في الانتخابات كمعارضة يحقق عدة اغراض تمس القضايا الاساسية والجوهرية للشعب الفلسطيني وهذه الاغراض تتمثل بـ: اظهار عدم شرعية المجلس المنتخب بالنسبة للشعب الفلسطيني وانه يمثل شريحة معينة هي المستفيدة من الاتفاق. والتأكيد لاسرائيل بأنه لن يكون سلام ولا استقرار في المنطقة طالما بقيت الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني مغيبة. وستستمر حالة الصراع. وان اسرائيل ستتحمل مسؤولية كل قطرة دم تراق سواء من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي.

فاسرائيل لغاية الان ما زالت تحافظ على حالة الحرب والصراع ووجود الاف الاسرى العرب الفلسطينيين لخير دليل على ذلك.

وعن البديل عن ذلك اجاب: ان البديل لما يجري يتمثل بشكل اساسي بعودة الطرف الفلسطيني الى مبدأ الاجماع العربي واجراء استفتاء على اتفاق اوسلو وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وهذا يوفر ورقة ضغط لصالح الطرف الفلسطيني في المفاوضات وحكما يجب تأجيل الانتخابات.

● رائد عباس، مقرب من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: الجبهة الدمقراطية قد اعلنت بوضوح في ختام اجتماعات لجنتها المركزية وبعد سلسلة من النقاشات التي جرت في الاراضي المحتلة وقطاع غزة، عدم المشاركة في الانتخابات ودعت جماهير الشعب الفلسطيني الى مقاطعتها وذلك استنادا الى الطبيعة السياسية التي تجري تحت مظلتها هذه الانتخابات والمحكومة مسبقا بشروط اتفاقات اوسلو أ، ب. كما ان هذه الانتخابات يتم الدعوة لها في الوقت الذي يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي احتلاله للاراضي الفلسطينية خارج ما يسمى بالمنطقة أ وعبر سلسلة من الالتزامات الامنية التي فرضها على الطرف الفلسطيني كما هو واضح من اتفاق طابا الاخير. في الوقت تغيب فيه القدس عمليا عن الانتخابات

كجزء من الوحدة الجغرافية من الاراضي الفلسطينية وان كان سكانها سيمنحون حق المشاركة فهم محرومون من حق الترشيح اذا لم يمتلكوا عنوانا اخر في الضفة الغربية. وبمعنى اخر يشاركون كجالية فلسطينية وليس كباقي ابناء الضفة وغزة. ان الانتخابات عنوان لعملية مقدسة نطالب ان تكون بعيدة عن اشتراطات الاحتلال وجملة الاتفاقات التي تمت في اوسلو والقاهرة وطابا.

**س: اذاً ما هو البديل لديكم؟**

ج: البديل حددناه وهو الدعوة الى استفتاء اولا حول الاتفاقات وثانيا اجراء انتخابات لعموم ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، مجلس وطني جديد يكتسب الشرعية الكاملة ويقرر مصير المفاوضات والاتفاقات التي وقعها الطرف الفلسطيني. كما ان موقفنا واضح ضد قانون الانتخابات لانه يؤشر بصورة واضحة الى محاولات القضاء على التعددية السياسية والحزبية الفلسطينية عبر توزيع الضفة الغربية والقطاع الى ١٦ دائرة انتخابية وبأسلوب القائمة الانتخابية الواحدة لكل دائرة فهذا يمس الترابط الهيكلي للقوة الفلسطينية على مستوى الوطن الواحد. ويبدو واضحا ايضا حق الاعتراض على المرشحين مسبقا اذا تعارضت آراؤهم السياسية مع الاتفاقات الموحدة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

**س: لكن عناصركم وكوادركم بادرت وسجلت اسماءها في سجل الناخبين مع انكم ستقاطعون الانتخابات؟**

ج: نحن دعينا الى التسجيل ولكن سنقاطع المشاركة والتصويت. هدفنا هو الحصول على بطاقة انتخابية لكل فلسطيني ليقرر بنفسه عدم المشاركة.

● عمري فياض، مقرب من الجهاد الاسلامي: الموقف الصواب من الانتخابات هو مقاطعتها من حيث الترشيح والانتخاب. والسبب انه لا يحق لبشر كائن من كان ان يشرع ويضع القوانين للناس، ان هذا الحق لله سبحانه تعالى وحده. وقد وهبنا عن طريق نبينا الامين والقرآن الكريم دستورا ومنهاجا للحياة. فاذا انحرمنا من هذين الامرين تاهت السبل وتقطعت بنا الاسباب واصبحنا امة لا وزن لها كما هو الحال. ثم ان هذه الانتخابات والتي يهدف من خلالها افراز اشخاص منتخبين من الشعب مسقوفين بأوسلو وما تمخض عنها لا يستطيعون تجاوز هذه الخطوط المعدة سلفا ولو ان الغالبية منهم اجمعت على رفض تلك الاتفاقات، فان القانون يسمح للرئيس بحل المجلس كما صرح بذلك احد مساعدي الرئيس عرفات في جنين خلال ندوة عن الانتخابات عقدت في جنين في السابع عشر من الشهر الماضي. وهذا يعزز الظن القائل بأن دور المجلس سيكون المشاركة في ترسيخ التطبيع والمباركة لعملية السلام الجارية حتى تحقق مخططات العملية السلمية اهدافها وهي ادماج اسرائيل بالمنطقة من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحياتية.

اضف الى ذلك تجربة الحركات الاسلامية من البرلمان والمجالس في الدول العربية والاقطار الاسلامية اسما، تكفي للاسترشاد برأي عدم المشاركة. لذلك يجب ان يكون الموقف رفض المشاركة في الانتخابات. وان لا يكون هناك مجال للتعاطي مع سلبيات او ايجابيات المشروع وكأنه موضوع منفصل عن الاتفاقات.

● الشيخ محمد فؤاد زيد، خطيب المسجد الاقصى ومدير الاوقاف الاسلامية ومقرب من حركة «حماس»: رفض التعقيب واكتفى بالقول ان موضوع الانتخابات هو موضوع سابق لاوانه وما يحدث هو تسرع في الوقت الحالي.

● خالد السعد، حزب «الشعب» الفلسطيني: لقد كانت استراتيجية حزب «الشعب» ولا تزال تعتمد على الحل السلمي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقد دعم حزب «الشعب» منذ البداية مؤتمر مدريد وسار معه شوطا طويلا الى ان بزغت اتفاقية اوسلو معلنة التنازلات تلو التنازلات عن حقوق الشعب الفلسطيني مما ادى الى اطالة عمر المستوطنات وفتح الطرق الالتفافية لتأمين بقائها. ورغم كل هذا فان حزب «الشعب» لا يسعه ان يكون بعيدا عن المسرح السياسي ويرى من واجبه ان يتفاعل مع ما يجري على الساحة الفلسطينية لتحريك المفاوضات السلمية للحصول على مكتسبات اكبر واكثر الى ان يصل الشعب الفلسطيني الى كامل حقوقه وتصبح القدس عاصمة الدولة. اما بخصوص الانتخابات التشريعية بعد ان تم تشكيل السلطة الفلسطينية فانه لا بد من اجراء انتخابات تشريعية في جو دمقراطي لتشكيل مجلس تشريعي من جميع الاطر الفلسطينية الوطنية

(البقية على ص ١١)



# هاتوا اثباتكم ان كنتم صادقين

● بقلم: دوف يرميا ●

تكتظ الاجواء السياسية، في اعقاب جريمة القتل، بالدعوات الداعية الى «الحوار والاتفاق» و «الوحدة اليهودية» و «المصالحة الوطنية»، ويخرج بعض قادة اليمين ومن بين اوساط المستوطنين عن طورهم لتحقيق مثل هذه الوحدة.

ويوجد، ايضا، في حزب «العمل» مثل هؤلاء الذين يجرفهم هذا التيار. ويمكن فهم دعوات اليمين، الذي يريد المصالحة والوحدة، فقط لكي تتوقف مسيرة السلام والمصالحة مع العرب. الا انه لا يمكن فهم المصالحين من اليسار لان كل من يخلص لمسيرة السلام وللاعتراف بحقوق الفلسطينيين لا يمكنه محاورة ومصالحة اولئك النافين لهم. من الواجب والممكن محاورة اولئك من اليمين والمستوطنين، الذين يعترفون بخطأهم ويفهمون انه طالما يستمر الاحتلال والاستيطان، العنيفان بطبيعتهما، فلن يحل السلام في هذه البلاد ولكن تكون هناك مصالحة في اوساط الشعب. مجرد استمرار المستوطنين باستيطان ارض ليست لنا فانه ليس بامكانهم خداعنا باعتدالهم. واذا ما كانوا صادقين في دعوتهم للسلام وللمصالحة، فعليهم العودة الى البلاد والى الالتقاء بالمعسكر الذي يعمل من اجل السلام. ومعا، مع هذا المعسكر، لعلهم يتمكنون من ايقاظ مؤيدي «ارض اسرائيل الكاملة» من حلمهم العبثي، الذي يقود الى «ارض اسرائيل» بائسة تعاني من الحروب الخارجية والداخلية التي تهدد مجرد وجودها.

(نهريا)

# ويأتيك بالاخبار من لم تزود

● بقلم: الياس جبور جبور ●

ان الاخبار تحمل الينا في كل يوم نبأ جديدا عن التحقيقات الدائرة بخصوص عملية اغتيال رئيس الحكومة وان كانت هذه الاخبار تتسرب الينا كنقط الماء، وبالتقسيط خوفا من اكتشاف الحقيقة المرة الكامنة وراء هذه الجريمة البشعة الا انها تخفي وراءها من الامور الفظيعة اكثر مما تكشف.

ولا يزال الغموض يكتنف الكثير من الجوانب الخفية لهذه العملية ولا احد يدري ما يخبئه لنا الغد من المفاجآت.

ان ما يشغل بال الناس في هذه الايام هو هذا القلق الذي يخيم على الاجواء السياسية في اسرائيل، والتساؤل الملح عما اذا كنا سنعود الى سابق عهدنا وكأن شيئا لم يكن ام سيطرأ تغيير بارز وملحوظ على انماط التفكير اللاعقلانية التي كانت سائدة حتى اليوم لدى العديد من رجال السياسة الاسرائيليين؟

ان كل الدلائل تشير الى ان التغيير المرجو والمأمول لم يحدث حتى الان وان كان من السابق لاوانه التكهن بأي شيء، فلم يمض على اغتيال الرجل سوى ايام معدودات.

ولكن هناك من الدلائل الخطيرة التي تشير كل يوم الى ان المتطرفين لم يرتدعوا عن غيهم بعد، بل بالعكس. فعلى ما يبدو قد ازدادوا تطرفا ولا يزال هناك من ابتهج ويبتهج بموت رابين رغم كل الذي جرى. ولا يزال هناك من هو على استعداد لتدنيس قبره متحديا بذلك رهبة الموت والمأساة التي حلت بالرجل وما زالت التحقيقات المتشعبة والاعتقالات المستمرة تكشف كل يوم عن اشياء جديدة ومذهلة. فهناك الفتاوى التي اصدرها بعض رجال الدين اليهود التي تبيح هدر دمه والاعتراف الذي ادلى به القاتل لدى احد الحاخامين واخذ بركته. هذا بالاضافة الى عدم اظهار اي نوع من الندم. كما ان قضية افيشاي رفيف رئيس منظمة «ايال» اليمينية المتطرفة والاشتباه بعمالته لجهاز «الشاباك» والاصداء الواسعة التي اثارتها اخذت تزعزع ثقة الناس في كل شيء.. كل هذه الامور التي تثير الاشمئزاز في النفس تجري على مرأى ومسمع منا ولا نرى اية ردة فعل تذكر.

وان كانت الاضواء تسلط حاليا على قضية القصور الفظيع من قبل سلطات الامن والشبهات الدائرة حول تورط بعض الجهات الامنية او ضلوعها في عملية القتل الا انه وللاسف الشديد لم يوضع الاصبع على الجرح بعد ولم نلمس اي تغيير يذكر حتى الان. وان الرد السطحي والآني على هذه الاشياء ابعد من ان يكون شافيا وان الاجراءات التي اتخذت غير كافية بالمرة وان كان الوقت لم يحن بعد لاجراء تقييم شامل لما حدث.

ان الاجواء السائدة الان في البلاد تثير القلق ولا تحتمل ولا تطاق وبحاجة ماسة الى معالجة جذرية وفورية. كل التوقعات تشير الى تدهور الاوضاع وزيادة حدتها وليس العكس وان الاخطار الكامنة التي تتربص بالمجتمع الاسرائيلي مستقبلا اكثر بكثير مما يطفو على السطح. هل هناك امل في اتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة والكفيلة بوقف مثل هذا التدهور ام ان زمام الامور سيفلت على الغارب!! ان الايام القريبة القادمة ستكشف ذلك بكل تأكيد وكما قال الشاعر:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

(شفاعمرو)

● الاشتباه بعمالة افيشاي رفيف لجهاز «الشاباك» زعزع ثقة الناس في كل شيء ●

## لا تقتل..!

● منذ زمن، ونحن نسمع ان الحاخامات اليهود اصدروا الفتاوى التي تعتبر المرحوم يتسحاق رابين كافرا. وانا، كعربي من سكان الخليل، اذكر كيف افتى هؤلاء الحاخامات بقتل العرب، من دون ان يدركوا انهم بهذا يخرقون احدى الوصايا العشر في الديانة اليهودية والقاضية: «لا تقتل»، وهي الوصية الموجودة في كل الاديان.

انني اعتقد ان رجال القانون في اسرائيل استهتروا بما يحيط بهم وتعاملوا مع اولئك المحرضين المتصريين بقفازات من حرير. ولو اعتمدوا العدالة، حقا، كانوا سيحاكمونهم، على الاقل، مثلما حاكموا رجالات «حماس» الذين هم ايضا برروا افعالهم بالاعتماد على الدين.

المهم، ليس صدفة ان رابين قد قتل، بعد هذه التوجهات الدينية المتعصبة.

(نايف الرجوب – دورا الخليل)

## لماذا يرقصون على الدم؟!

مررت اليوم في الشارع ورأيت باصا يحمل لافتة ضخمة «اجتماع الصهيونية المتدينة في ساحة يتسحاق رابين». عجبت. دعكت عيني، وفكرت بأن هذا الامر لا يعدو كونه مزاحا لئيما ينقصه الذوق من احد ما. وسافر الباص. الا انه بعد عدة دقائق وصل باص اخر يحمل اللافتة الضخمة ذاتها. وبدأت في استيعاب حقيقة ان الامر ليس مزاحا وليس توتيرا، وبأن هؤلاء فعلا ينوون القدوم الى ساحة رابين ليعقدوا اجتماعهم فيها بالضبط. وحتى الان ما زلت غاضبة واشعر بالارتجاف.

صحيح ان هذه الساحة هي مكان عام، وكل من يرغب بامكانه الحضور الى هنا وينظم اجتماعا، ايضا، بعد حدوث الامر المرعب الذي حدث هنا وادى الى تغيير اسم الساحة. من الناحية القانونية ليس بامكان الشرطة اغلاق الطريق ومنعهم من الاقتراب من هذا المكان. صحيح، ليسوا جميعا مسؤولين عما حدث، وليس كل فرد من الصهيونية المتدينة حرض ضد المرحوم رابين ووصفه بالخائن وبالقاتل. اذ يوجد في هذا المعسكر، ايضا، اناس جيدون وعقلانيون خرجوا بشجاعة ضد تحريض حاخاميهم وقياداتهم. ولكن، ومع كل ذلك، الا يوجد حد للوقاحة والصلف؟! الا يمكن لهؤلاء، الذين ينظمون هذا الاجتماع ويدعون اليه من خلال هذه اللافتات الضخمة التي تحملها الباصات، ان يفهموا انهم بهذا يرشون الملح على الجرح المؤلم، الذي اصاب دولة اسرائيل قبل شهر؟! الا يمكنهم ان يفهموا ان عقد «اجتماع الصهيونية المتدينة في ساحة رابين» هو بالضبط مثل عقد اجتماع لمربي الخنازير في عيد الغفران قرب كنيس؟!

يتجرأ هؤلاء، ويتحدثون عن «الوحدة الوطنية» وعن «جسر الهوة في الشعب»، الا ان عليهم ان يعرفوا ان كل من يأتي الى ساحة يتسحاق رابين ليرقص على الدم يغلق امام نفسه اي فتحة للمصالحة او للتقارب مني ومن العديدين جدا من الناس في هذه البلاد لسنوات عديدة. الهوة فيما بيننا عميقة جدا.

(كرميلا عوفاديا – بات يام)

## ذهب الاحتلال، وبدأ الانشغال في الانتخابات – (تتمة من ص ١٠)

والمستقلين ليصبح المجلس التشريعي بعيدا عن خلط السلطة في اطار سياسي واحد دون معارضة. واننا ندعو جميع الفرقاء السياسيين ان ينسجموا مع هذه الانتخابات لتكون هناك معارضة سياسية ايجابية هدفها تقوية البنية التحتية وحل التناقضات حلا دمقراطيا.

● عبد الفتاح ابو الذهب، مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: اعارض المشاركة في الانتخابات التشريعية لاكثر من سبب. فالجبهة الشعبية كانت دائما تطلق شعارات بحرصها على الجماهير وطليعتها. لكن الانتخابات في المرحلة الحالية ستكون ترسيخا لاتفاق اوسلو، وبالتالي لتصفية القضية.

بعض الناس يطلبون من الفصائل المشاركة في الانتخابات لكي تكون هناك معارضة لاتفاق اوسلو من الداخل. لكن هذا سيعتبر ايضا انصافا لليمين الفلسطيني (اي اعطاء الجانب المفاوض الشرعية الكاملة لاتفاق اوسلو والذي من جانبنا نرفضه جملة وتفصيلا).

**س: وما هو البديل؟**

ج: ان البديل الذي نراه من جانبنا هو تعزيز دور قوى المعارضة بالتحالف. وعلى القوى اليسارية والحركات الاسلامية ان تعمل جاهدة بدون اطلاق شعارات رنانة لا تستطيع ان تحميها. وحتى يشعر الشارع الفلسطيني ان هناك بديلا فيجب ان يكون هناك تحالف ولقاءات في المرحلة الراهنة وان نبتعد عن مهاترات النسبة والتناسب بين الفصائل، لان المرحلة التي يمر بها شعبنا بحاجة الى تظافر كل الجهود. وللاسف الجماهير تسأل باستمرار ما هو البديل، فعلى الفصائل المعارضة ان تجيب على الجماهير بصراحة.

**س: من ناحيتكم في الجبهة تدعون الى مقاطعة الانتخابات، ومن ناحية اخرى فان عناصر وكوادر الجبهة الشعبية شاركت وتشارك في تسجيل اسمائها في سجل الانتخابات، الا ترى في ذلك تناقضا لطرحكم في المقاطعة؟**

ج: امتنع عن الاجابة عن ذلك خوفا من التفسيرات الخاطئة.

● احمد زكارنة، حزب التحرير الاسلامي: اننا نرى الان تنافس اوروبا وعلى رأسها بريطانيا من جهة وامريكا من جهة ثانية على العالم الاسلامي. وما افرزه هذا التنافس من اتفاقات باطلة شرعا وما سيترتب عليها باطل ايضا كالانتخاب على الحكم الذاتي.

فالحكم الشرعي في انتخابات الحكم الذاتي حرام شرعا لانها على اساس اتفاقية اوسلو أ، ب المحرمة شرعا لانها تعطي حقا للكيان الصهيوني باغتصاب ارض فلسطين التي لا يملك اهل فلسطين رقبتها، فهي ملك لبيت مال المسلمين فلا يملكها حاكم ولا شعب ولا منظمة ولا عشيرة ولا دولة.

● المحامي يوسف عريدي، مستقل: قانون الانتخابات الخاص باختيار ممثلين للمجلس التشريعي للسلطة الذاتية الفلسطينية حسب اتفاق اوسلو، قانون ضعيف لا يلبي تطلعات كل الجماهير الفلسطينية بل من خلال الاطلاع عليه يستشف القارئ بأن القانون يخدم فئة معينة ذات لون واحد بحيث ان وجود اكثر من دائرة انتخابية في المنطقة الواحدة يعني سيطرة المعنيين على مجرى الامور وهذا يعني عدم انجاح اي شخص ليست له امتدادات في مناطق اخرى، اي ابن جنين لا ينتخبه ابن الخليل، وهكذا. وهذا الشكل من العمل يتم في لبنان خدمة لنظام الطوائف الموجود، وبالتالي فان التكتلات العشائرية والعائلية ستبرز بشكل كبير وبسبب ذلك قانون الانتخابات المطروح، لذلك اذا كان الهدف من العملية الانتخابية هو التأكيد على الدمقراطية باختيار ممثلي الشعب يجب ان يتم تصحيح الثغرات الموجودة في القانون الانتخابي، ناهيك عن ان الاحتلال الاسرائيلي هو الذي له اليد الطولى في تحديد الزمان للعملية الانتخابية والذي يجب ان يحدد زمانه الشعب وليس الاحتلال، لان اسرائيل لها هدف اساسي من النتيجة ان المجلس العتيد سيكون اداة في الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وهيئة تحل محل المجلس الوطني لتنفيذ والتوقيع على كل الاتفاقات. بالاضافة الى ان هذه الانتخابات سيستفيد منها مجموعة من «القطط السمان» الذين اغتنوا على اكتاف معاناة السواد الاعظم من الشعب.

● عاطف زيدان، عضو اللجنة المركزية وامين سر منطقة جنين في حزب «فدا»: نتيجة لاهمية الانتخابات على اعتبار انها خطوة اساسية لتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية ولارساء قواعد الدمقراطية وللنهوض بأوضاع شعبنا ولمواصلة النضال من اجل انجاز اهدافه في التحرر الوطني والاستقلال والعودة، فقد قررت اللجنة المركزية للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» مشاركة حزبنا في الانتخابات التشريعية. ويفضل حزبنا ان يؤجل موعد الانتخابات العامة الى ما بعد عملية اعادة الانتشار من المناطق الآهلة بالسكان وخاصة من مدينة الخليل، ويدعو حزبنا الى ان يجمع القانون بين نظام الدوائر القائمة على اساس المناطق وبين نظام التمثيل النسبي في الدائرة الواحدة على مستوى الوطن، وبحيث يكون اعضاء المجلس القادم ممثلين لدوائر المناطق وللدائرة الوطن بأسره وبلمات النسبة بينهما. ويدعو حزبنا الى ارسع ائتلاف وطني بين مختلف القوى السياسية وممثلي الفئات الاجتماعية والشخصيات الوطنية والدمقراطية من اجل ضمان صدور قانون انتخابي يوفر اعلى درجات الدمقراطية والوحدة لشعبنا.

# روما تتقدم بطلب ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● سرجي بوبكا ●

□ قدم عمدة مدينة روما فرانتشيسكو روتيللي طلب ترشيح العاصمة الايطالية لاستضافة دورة ٢٠٠٤ الاولمبية.

وركز روتيللي في كلمة قصيرة القاها في المناسبة في حضور عدد من كبار المسؤولين الرياضيين على الذكرى «الرائعة والتي لا تنسى» لاولمبياد ١٩٦٠ الذي نظمته روما.

ويرتكز ملف روما على الانشاءات المتوافرة حاليا ومنها الملعب الاولمبي (٨٢ الف مقعد) الذي تم تجديده في مناسبة مونديال ١٩٩٠ وقاعة قصر الرياضة (١٥ الف مقعد) وحوض فورو ايتاليكو للسباحة (٧ آلاف مقعد).

وترشحت لاستضافة الدورة، ايضا، مدن ستوكهولم (النرويج) وسان بطرسبورغ (روسيا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وليل (فرنسا) وريو دي جانيرو (البرازيل) والكاب (جنوب افريقيا) وبوينس ايرس (الارجنتين) وسان خوان (بورتوريكو) وربما تترشح احدى مدن الصين ايضا.

وامام المدن المرشحة مهلة حتى ١٠ كانون الثاني المقبل لتثبت ترشيحها. اما الاقتراع على هوية المدينة الفائزة فسيتم في ايلول ١٩٩٧.

# تجهيزات جديدة لمحاربة المنشطات في اولمبياد اتلانتا

□ اعلن مسؤولون في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية على هامش اجتماعاتهم في كارويزاوا (اليابان) انه ستتم الاستعانة بتجهيزات جديدة للكشف عن المنشطات في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وذكر المدير العام للمكتب، فرانسوا كارار، «ان مختبر التحليل في اتلانتا مزود بتقنيات متطورة للكشف عن المواد المنشطة». واضاف ان تفاصيل المعدات الجديدة ستكشف عنها اللجنة الطبية الشهر المقبل».

ومن احدث الوسائل التقنية المتطورة جهاز خاص ثمنه (٨٥٠) الف دولار من صنع الولايات المتحدة. ويستطيع الجهاز، الذي يستعمله مختبر في مدينة كولن الالمانية ان يكشف وجود المنشطات حتى لو تم تناولها قبل شهرين وربما ثلاثة اشهر قبل الفحص. وبفضل هذا الجهاز ضبطت (٦٤) حالة تناول منشطات خلال بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت الشهر الماضي في كانتون (الصين).

وفي ما يتعلق بالعقوبات ضد الرياضيين الذين يثبت تناولهم منشطات للمرة الاولى وافق المكتب التنفيذي على تحديد مدتها بعامين.

يذكر ان الاتحاد الدولي للسباحة اعتمد اواخر الشهر الماضي، العقوبات التي يعتمدها الاتحاد الدولي لالعاب القوى اي ايقاف كل رياضي يتنشط لاول مرة اربع سنوات ثم ايقافه مدى الحياة في حال مخالفة ثانية.

واوضح كارار ان الموضوع الشائك المتعلق بتوحيد مدة العقوبات سيدرس قريبا.

# دورة استكمال لمدربي كرة القدم في كفر ياسيف

● ينظم قسم الرياضة في مجلس كفر ياسيف المحلي منذ اسبوع دورة استكمال لمدربي ومرشدي كرة القدم في القرية حيث يتم كل يوم اربعاء اعطاء تدريب لفريقي الشبيبة والناشئين من قبل المدرب المعروف ماير فايتسمان.

ويقوم المرشدون بمراقبة التدريبات وكتابة ملاحظات وتلخيص، ويتم في نهاية كل استكمال طرح الامور والقضايا المختلف عليها على المدرب.

ويذكر انه تلعب حاليا في القرية ثلاثة فرق كرة قدم ضمن صفوف اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بالاضافة الى مدرسة في كرة القدم للصفوف الثالثة حتى الثامنة يقوم بتدريبها نخبة من المدربين تحت اشراف الحكم الدولي سهيل داود.

# ١٩٥ دولة تشارك في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦

● صرح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار بان ١٩٥ دولة (رقم قياسي) ردت بالايجاب على دعوات الاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٦.

وجاء تصريح كارار على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في مدينة كارويزاوا اليابانية.

وقد وجهت الدعوات الى ١٩٧ دولة. ووحدهما كوريا الشمالية وافغانستان لم تردا حتى الآن.

# احمد الحاج في مكابي كفر سميع

● منذ ثلاثة اسابيع يتدرب اللاعب الكفرساوي احمد الحاج مع فريق مكابي كفر سميع، الدرجة الثالثة في منطقة الجليل السفلي.

وابدى احمد الحاج ارتياحه الكامل من ادارة وجمهور ولاعبي الفريق.

# مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| * الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني عشر * | | | | | |
| هـ. ريشون لتسيون | م. يافا | السبت | ١٤.٣٠ | ريشون لتسيون | ايتان تبريزي |
| هـ. بئر السبع | م. بيتح تكفا | السبت | ١٤.٣٠ | بئر السبع | حنان زونطاج |
| م. هرتسليا | هـ. كفار سابا | السبت | ١٤.٣٠ | هرتسليا | نير بعبور |
| هـ. تل ابيب | هـ. حيفا | السبت | ١٦.٣٠ | بلومفيلد | ايال تسور |
| م. حيفا | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٥.٠٠ | كريات اليعزر | حاييم ليفكوفيتش |
| هـ. تسفريريم حولون | م. تل ابيب | السبت | ١٤.٣٠ | بلومفيلد | يعقوب بن حيمو |
| هـ. بيتح تكفا | ب. تل ابيب (بث مباشر / القناة الثانية) | السبت | ١٨.٠٠ | بيتح تكفا | المنير كوهين |
| ب. القدس | هـ. بيت شان | السبت | ١٥.٠٠ | استاد تيدي | داني كورن |
| * الدرجة القطرية - مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع السادس * | | | | | |
| هـ. القدس | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٤.٠٠ | استاد تيدي | يغآل اسياغ |
| م. نتانيا | م. يفنه | السبت | ١٤.٣٠ | م. نتانيا | اوري فيبان |
| هـ. كريات شمونة | م. كريات جت | السبت | ١٤.٣٠ | كريات شمونة | موطي بشوشا |
| م. عيروني اشدود | شمشون تل ابيب | الجمعة | ١٤.٣٠ | اشدود | موشيه الغرابلي |
| م. عكا | هـ. رمات غان | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. عكا | داليد زيربي |
| هكواح م. رمات غان | هـ. الخضيرة | الجمعة | ١٤.٣٠ | رمات عميدار | ياريف معتوق |
| هـ. كفار شليم | هـ. اشدود | السبت | ١٤.٠٠ | ضاحية هتكفا | رمزي بدره |
| هـ. بات يام | مكتسيا نس تسيونة | السبت | ١٤.٣٠ | جاؤون يافا | داني كورنفلد |

□ مباريات مؤجلة □

| المباراة | الملعب | الساعة |
|---|---|---|
| * درجة ثالثة الجليل الغربي- م. شعب – م. كفر سميع | ملعب كفر ياسيف | الساعة ١٤.٣٠ |
| * درجة ثالثة المثلث – ب. اكسال – هـ. الجليل الاسفل | ملعب اكسال | الساعة ١٢.٣٠ |
| * درجة ثالثة منطقة حيفا – م. كشافة حيفا – هـ. الاخوة حيفا | ملعب كريات آتا | الساعة ١٢.٠٠ |
| * درجة ثالثة منطقة الشارون- هـ. جت – هـ صدد هشرون | ملعب جت المثلث | الساعة ١١.٠٠ |

* مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السادسة *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. مغدال هعيمق | م. عسفيا | الجمعة | ١٤.٠٠ | مغدال هعيمق |
| هـ. مجد الكروم | هـ. كفر قاسم | السبت | ١٤.٠٠ | سخنين |
| م. شفاعمرو | هـ. شباب كفر مندا | الجمعة | ١٤.٠٠ | بئر المكسور |
| م. كفر كنا | اتحاد ابناء سخنين | السبت | ١٤.٠٠ | كفر كنا |
| هـ. بئر المكسور | م. العفولة | السبت | ١٤.٠٠ | بئر المكسور |
| هـ. ام الفحم | شباب نحف | السبت | ١٤.٠٠ | عرعرة |
| م. باقة الغربية | هـ. الفريديس | السبت | ١٤.٠٠ | كفار يونا |
| هـ. اتحاد شباب يافا | هـ. ديمونا | السبت | ١٤.٠٠ | شباب يافا |
| م. بئر السبع | م. كفر قاسم | السبت | ١١.٠٠ | بلدي بئر السبع |

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. الاخاء الناصرة/ عيلوط | هـ. بيتح تكفا | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي |

(عبد اللطيف مصاروة)

في خطوة غير مسبوقة في الوسط العربي الرياضي

# ادارة هبوعيل عرابة تكرم المشجع الخلوق جبر دراوشة

□ في خطوة غير مسبوقة في وسطنا العربي الرياضي كرمت ادارة هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية المشجع الخلوق جبر عثمان دراوشة، بدرع يحمل شارة كتب عليها «لا للعنف، نعم للروح الرياضية»، مع نهاية الشهر الماضي كخطوة اولى حيث ستعمل الادارة على تكريم مماثل في كل شهر.

وسيتم اختيار المشجع الخلوق من خلال لجنة مراقبة معينة من الادارة.

وجاءت هذه الخطوة لتشجيع الجمهور الواعي على لجم مثيري اعمال الشغب.

كما ستقوم الادارة بزيارات بيتية الى المشجعين، الذين يحاولون تعكير الاجواء خلال المباريات والتي تضر بمصلحة ومسيرة الفريق وهذه الزيارة ستكون بمثابة إشعار اولي بعد اتخاذ الاجراءات القانونية في حال عدم ابتعاده عن هذه الاعمال.

* عادل اومياشي *



في ذكرى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦:

# معركة بور سعيد والمقاومة الشعبية المصرية

كانت نية الاستعمار الفرنسي والبريطاني مبيتة للعدوان على مصر فور تأميم قناة السويس وكان التفكير في استخدام اسرائيل كشريك في العدوان مبكرا وكانت الاسلحة الغربية تنهال عليها منذ ١٩٥٥ بكثافة من اجل هذا الهدف، وفعلا قامت الدول الثلاث بعدوانها على مصر العربية وكانت تهدف ضرب حركة التحرر العربية التي انتعشت بانتصار ثورة يوليو ١٩٥٢ وبظهور جمال عبد الناصر كقائد وكزعيم ليس في مصر فقط بل في العالم العربي كله. وكان العدوان ضد مصر موجها ليس لمصر فقط بل ضد الشعوب العربية كافة وضد كافة شعوب الشرق التي تكافح ضد السياسة الاستعمارية من اجل سيادتها واستقلالها الوطني. وقاومت مصر العدوان بكل ما تستطيع من جهد وقد اخترت في هذا المقال التركيز على احدى المعارك الهامة التي خاضتها المقاومة الشعبية المصرية ألا وهي معركة بور سعيد.

معركة بور سعيد: سجلت بور سعيد مقاومة رائعة للعدوان الاستعماري، جعلت منها ستالنغراد الثانية. لقد سجلت هذه المدينة الصغيرة صفحة خالدة في تاريخ الحركات التحريرية.

لقد شهدت بور سعيد، كما قال الدكتور محمد انيس بحق «بداية دخول الاستعمار في بلادنا عام ١٨٥٨ ممثلا في شركة قناة السويس، وشاهدت نهايته عام ١٩٥٦.. من بور سعيد دخل الاستعمار، ومنها يخرج الى غير رجعة».

والينا الخطوط البارزة من مقاومة بور سعيد الباسلة، كما استقيناها من عدة مصادر:

* بدأت طائرات المستعمر الانجليزية الفرنسية وربيبتهما اسرائيل، الضرب بشكل مركز في يوم ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦، على عدة نقط في المدن، هي: مطار الجميل، كوبري الجميل، ومحطة الرادار، والمدفعية المضادة هنالك، والمدفعية الساحلية ببور فؤاد، وخطوط السكك الحديدية، وطريق بور سعيد الاسماعيلية.

* وقد ركزت طائرات العدو نيرانها على مدفعية السواحل، وقد اظهرت هذه المدفعية بطولة رائعة، فقد كان احد المدافع يقف تحت الكباين، ويقذف الاسطول بقذيفة او اثنتين، ثم يتراجع الى الخلف، ويضرب الكابينة التي تستره، ليوهم الطائرات انه قد اصيب، وبسرعة فائقة ينتقل المدفع الى كابينة اخرى ويكرر العملية بنجاح.

* اضطر العدو الى استخدام عدد ضخم من طائرات حلف الاطلنطي، قبل ان ينجح في اسكات المدفعية المصرية.

* في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦، اخذت مئات الطائرات تحلق في سماء بور سعيد، بعضها من قاذفات القنابل، والبعض الاخر من حاملات جنود المظلات، وكانت الطائرات تلقي بقنابل محدثة دخانا كثيفا كي تتمكن من انزال قوات الباراشوت في ستار هذا الدخان.

فهرعت القوات المسلحة، مع القوات الشعبية التي كانت تحمل السلاح، وقد كان عددها قليلا في ذاك الوقت، واستطاعت ان تقضي على القوات المعادية التي نزلت في منطقة الجبانات، وعلى معظم القوات التي نزلت في مطار الجميل.

* بدأ توزيع الاسلحة الصغيرة على نطاق واسع للشعب. ولو ان هذا التوزيع تم في عجلة، فكان ان استولى صغار الشباب على الاسلحة، وكان ان وقع السلاح في ايدي اناس غير مدربين.

* بدأت لجنة المقاومة الشعبية كفاحها لاعادة توزيع السلاح على القادرين على حمله، وامتلأت جدران بور سعيد بشعاراتها: «كل منكم يدرب الاخر في سبيل وطنه، لا تبخل على زميلك المدرب بالسلاح، انكر ذاتك في المعركة. منتهى الوطنية ان تعطي زميلك الاكثر تدريبا على سلاحك، لا تطلق رصاصاتك في الهواء. اقتصد في استعمال الذخيرة..».

وامكن بعد جهد كبير، اعادة توزيع الجزء الاكبر من السلاح على المدربين من رجال المقاومة الشعبية.

* اشتبك الشعب المسلح مدى اربع ساعات متتالية مع قوات العدو التي هبطت في منطقة الرسوة، وهي تبعد ثلاثة كيلومترات عن المدينة.

* كانت طائرات العدو في ذاك الوقت ومعها مدفعية اسطول الاعداء، تضرب الشعب ضربا مركزا، لاحداث الرعب في صفوف الشعب من جهة، ولحماية قوات الباراشوت الهابطة من جهة اخرى، ولامدادها بالسلاح والذخيرة من جهة ثالثة.

وكلما لقيت قوات العدو، مقاومة شعبية باسلة، استبد بالاعداء الجنون، فأخذت طائراته تضرب المواطنين بمدافعها الرشاشة، وتطلق صواريخ مشتعلة على المنازل الخشبية الواقعة في منطقة المناخ، وكميات كبيرة من البودرة المساعدة على الاحتراق، وتضرب تانكات البنزين ومخازن شل للبترول، وطريق السكة الحديدية والمعاهدة، بل اطلق العدو النيران على الاهالي الذين كانوا يهاجرون، فكان ان غرق بهم اللنش الذي كان ينقلهم الى المطرية والمنزلة.

كما كان لوجود الاطفال والنساء اثره المزعج، وخاصة وقد اشتعلت المدينة بالنيران.

* بلغت انباء في مساء يوم ٦ تشرين الثاني، عن ان القيادة المحلية قد اتفقت على هدنة محلية، ابتداء من الساعة السابعة مساء، وتبلبلت الافكار، فانتهز العدو الفرصة وانزل قوات كبيرة بالباراشوت في مدينة بور فؤاد، بل انزل بعض الدبابات.

ولكن جاءت الاوامر صريحة من القاهرة، بوجوب الدفاع عن المدينة حتى اخر رجل. ونزلت عربة الاستعلامات في ساعة متأخرة من الليل، تنبه رجال المقاومة الشعبية والقوات المسلحة الى استمرار المعركة، كما اعلنت هذه العربات امر الانذار السوفييتي لكل من انجلترا وفرنسا، مما ساعد على رفع الروح المعنوية.

وكان ان زحف رجال المقاومة الشعبية والقوات المسلحة في اندماج بديع الى الساحل، لسحق اية قوة تحاول الدخول الى المدينة، فجن جنون العدو وانطلق يضرب المواطنين في الشوارع، ويلقي القنابل الحارقة، حتى تصاعد منها الدخان الكثيف.

* لجأ العدو الى حيلة غادرة، فاتجهت بعض دباباته من الساحل، وهي ترفع العلمين السوفييتي والمصري، وخدع البعض ولكن سرعان ما نبهته لجنة المقاومة الشعبية للخدعة، وقد استطاع الشعب مع القوات المسلحة، الاستيلاء على خمس دبابات من العدو، رغم ما كلفه هذا من شهداء، لا يقلون عن الاربعمائة عدا، وقد استخدم الشعب والجيش هذه الدبابات في مقاومة العدو.

* كشف الطابور الخامس من الرعايا الفرنسيين والصهيونيين عن نفسه، واخذ يطلق الرصاص على قواتنا في شوارع الحي الافرنجي، بل احتمت قوات العدو ببعض منازل الطابور الخامس.

وقد نجح بعض رجال المقاومة الشعبية في نسف المنازل بمن فيها.

* قامت دبابات العدو بضرب المنازل والشعب بنيران المدافع الثقيلة، وكانت طائرات الاعداء تمر فوق المنازل على ارتفاع منخفض وتطلق نيرانها. واصبحت المعركة غير متكافئة، مما اضطر بعض رجال القوات المسلحة الى تغيير ملابسهم العسكرية واتخاذ الملابس المدنية والاندماج التام في صفوف الشعب، لاستمرار المعركة.

* قامت بعض السيدات والاطفال بدور رائع في المعركة، فقد استخدمن غطاء الحلل والسكاكين، وكل ما استطاعت ان تمتد اليه ايديهن لضرب قوات العدو.

* قضى المواطنون في بور سعيد ثلاثة ايام بلا طعام وبلا ماء، إثر احتلال قوات العدو، كما بقيت اسر كثيرة مشردة في الشوارع، بسبب الحرائق التي شبت في الاحياء العربية كالمناخ.

هذه صورة سريعة رائعة لمقاومة شعب بور سعيد الباسل، التي افسدت خطة الاستعمار في الاستيلاء السريع على منطقة القنال، وافسدت مؤامراته في التحكم في هذه المنطقة والقيام بنفسه بتطهير القنال قبل الجلاء، واتخاذها نقطة مساومة لفرض شروط باهظة مقابل الانسحاب.

(عن كتاب شهدي عطية الشافعي «تطور الحركة الوطنية المصرية» ١٨٨٢ – ١٩٥٦)

في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جمال عبد الناصر:

# ايام الآه وكتمان الالم

(الحلقة الاولى)

وساءت حالة عبد الناصر الصحية الى الحد الذي لم يستطع فيه المشي على قدميه، واصبح يجرهما جرا.. ومع كل خطوة كان الالم يعتصر كل بوصة في جسده، وينال من سلامة قلبه، وكان عبد الناصر يعلم جيدا انه لا مجال للراحة، ولا وقت للعلاج. فالوطن بعد ٦٧ في مفترق الطرق، وكان عليه ان يختار بين حياته ومصير شعب، وقد اختار.

بين حزيران ٦٧ وتموز ٦٨، حيث سافر عبد الناصر للعلاج في الاتحاد السوفييتي لعام كامل. تغير فيه كل شيء في مصر، الدولة والانسان، خرجت الملايين الى الشوارع ترفض التنحي وتتمسك بجمال عبد الناصر، بحثا عن اسباب لما حدث وخوفا من المستقبل القريب. تغير الانسان المصري الذي لم يفهم ما الذي حدث ولماذا.

تغيرت الدولة، وانتهت العلاقة الخاصة جدا بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، انتهت ببقع سوداء على ثوب الشرف العسكري، ومهانة جعلت من جيش مصر موضع التهكم في الداخل والخارج، عزل عامر من كافة مناصبه، وقدم قواد «يونيو» للمحاكمة بتهمة الاهمال المطلق في اداء الواجب.

القي القبض على وزير الحربية شمس بدران وحوكم مدير المخابرات صلاح نصر، مات عامر، والغي منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية، وتولى عبد الناصر رئاسة الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة.

تغير كل شيء في مصر، حتى جمال عبد الناصر نفسه.

## □ الكابوس □

تغير جمال عبد الناصر ولم يعد ذلك الكبرياء المتوهج وتلك الاعين القوية. فقد اصيب الوطن في اشد ما خرج عبد الناصر يبحث عنه ليلة ٢٣ تموز، اصيب الوطن في كرامته.

وصف عبد الناصر الاسابيع التي اعقبت حرب ٦٧، لانتوني ناتنج انها كانت بمثابة كابوس دائم، فقد كانت الخسائر في المعدات والرجال كبيرة الى الحد ان القوات التي لم تكن متورطة في اليمن او لقيت حتفها في سيناء لم يكن لديها من السلاح ما يمكنها من الدفاع عن مصر، فقد دمر سلاح الطيران، وكانت القاهرة معرضة للهجوم.

وضع عسكري مخيف وكابوس ظل يجثم على صدر الرجل الى ان استطاع استقدام الاسلحة والعتاد الحربي من الاتحاد السوفييتي خاصة تلك التي تعيد بناء شبكة مصر الدفاعية، ولكن الحزن والليالي القلقة الحافلة بالأرق والفزع المستمر - على حد تعبير ناتنج - اثرت تأثيرا فعالا على حالة جمال عبد الناصر الصحية فلم ينقص وزنه ما يقرب من ١٥ كغم فحسب، بل ان مرض السكر اخذ يسبب له المضاعفات المتزايدة، ومن بينها التهاب الاعصاب واضطرابات القلب، مما اثر على اطرافه وقدميه وبدأ يجر ساقيه اثناء سيره.

ونتيجة لخوفه من ان تذاع انباء مرضه حول العالم ظل جمال عبد الناصر يرفض عرض نفسه على اطباء اجانب حتى بداية عام ١٩٦٨، حيث استدعى بناء على اصرار اسرته اخصائيا بريطانيا كان قد عالج زوج ابنته في انجلترا. وعلى الرغم من ان جمال عبد الناصر ظل يتجاهل توسلات اطبائه بمحاولة العلاج في الخارج، او ان ينال قسطا من الراحة، فقد ساءت حالته في شهر تموز ٦٨، الى حد ان رضخ للقضاء ثلاثة اسابيع للعلاج في الاتحاد السوفييتي.

وعندما قام ناتنج بزيارة عبد الناصر بعد عودته من روسيا بثلاثة اشهر لاحظ انه استعاد معظم وزنه المفقود، ولاحظ ايضا ان الاطباء لا يزالون يخشون على قلبه الى حد انه كلما كان يقوم برحلة او زيارة او عمل ينطوي على اي جهد بدني او ذهني، كانت تتبعه وحدة اوكسجين متنقلة.

## □ التشخيص □

كانت شكوى عبد الناصر التي نقلها الاطباء المصريون الى الاطباء السوفييت انه عانى طوال عام مضى من الآلام المبرحة في قدميه ورجليه عندما كان يقوم بالمشي لمسافات طويلة، وتكررت المعاناة فيما بعد عند المشي لمسافات قصيرة. اما الان فقد اصبح عبد الناصر يتألم من قدميه حتى دون ان يحركهما، ولاحظ الاطباء المصريون ان الآلام انتقل تركيزها من القدمين الى الفخذين، واصبح عبد الناصر يعاني من «خدر» في قدميه، وبداية ظهور اعراض «غرغرينا» في اصابعه، اما جلد قدميه فقد بدأ لونه في التغير.

وتوصل الاطباء السوفييت وعلى رأسهم الطبيب «ايفغيني شازوف» من نتائج الفحوص والتحاليل والاشعة التي عرضها عليهم الاطباء المصريون الى ان مرض عبد الناصر لا يتعلق بأي حال من الاحوال بالاورام، ولكنه يختص بتصلب الاوعية الدموية في الساقين، وبداية اختلال الدورة الدموية بهما: وانه لا يمكن التوصل الى التشخيص النهائي الا بعد فحص المريض شخصيا.

شخص الاطباء السوفييت المرض «تصلب في الاوعية الدموية للساقين واختلال في الدورة الدموية». والمريض جمال عبد الناصر، والتوقيت اعادة تنظيم الدولة وبناء القوات المسلحة، والضغط غارات اسرائيلية على العمق المصري وقصف مدفعي لمدن القناة، وكان تسرب اي نبأ عن المرض والمريض، هدية للدعاية الاسرائيلية، وكان على جمال عبد الناصر مع انه لم يكن يقوى على المشي، كان عليه ان يتجول ويزور ويخرج ويتتبع ويحاور ويتابع.. وكان عليه ايضا ان يتحمل كل تلك الآلام المبرحة، وان يرسم ابتسامة على وجهه خلال زياراته الميدانية الدائمة لمواقع القوات المسلحة حتى لا يعرف شعبه انه مريض يتألم.

وبعد ان اثبتت الفحوص صحة ودقة تشخيص تصلب الشرايين توصل الاطباء السوفييت الى ضرورة العلاج بحمامات المياه المعدنية والطينية اي العلاج الطبيعي، فحالة عبد الناصر لم تكن تحتمل استخدام العلاج الجراحي، وخاصة ان جراحات الاوعية الدموية كانت في بداية عهدها، واقترح الاطباء السوفييت العلاج في ينابيع «تسخالطوبو»، ووافق عبد الناصر من حيث المبدأ الا انه علق اعطاء نفسه «اجازة» الى حين عودته الى القاهرة، وبحث الامر مع القيادة المصرية ومجلس الامن القومي المصري، وعاد عبد الناصر الى القاهرة.

(يتبع)

(عن مقال محمد عبد القوي في مجلة «صباح الخير» المصرية)

هكذا في الأصل

## بمناسبة مهرجان السينما الدولي في القاهرة

# شباب السينما على كف عفريت!

**● سنوات طويلة والسينما متوقفة عند خمسة نجوم فقط!! ● سنوات طويلة ظهرت فيها وجوه شابة اثبتت كفاءتها وحصدت جوائز وتنبأ لها الجميع بنجومية قادمة ثم لا شيء!! ● سنوات وشباب السينما يلهثون للحاق بقطار النجومية ولا فائدة فهل يلحقون به في اخر محطة ام يظلون على كف عفريت؟! ●**

الفكرة جديدة تماما على السينما!

القصة اكثر من جيدة!

السيناريو مكتوب بدقة!

وبعد ان تنقل الورق بين كل مكاتب الانتاج كانت النتيجة واحدة، وكان رد المنتجين جميعا واحدا ايضا: «لا يمكننا ان ننتجه»!!

والسبب ايضا واحد، فبطل وبطلة القصة شابان في الجامعة!

والمشكلة: اي من نجومنا يستطيع ان «يشيل» فيلما بمفرده يمكنه ان يلعب دور شاب ويصدقه الناس!! في حين ان هناك شبابا اثبتوا مواهبهم وقدراتهم، ولكنهم حتى الان لم يحصلوا على فرصتهم كاملة!! والكل يبحث عن البطولة المطلقة، ولكنها لا تأتي ابدا!

ولن نتساءل عن الاسباب، فهي معروفة مقدما. الموزع الخارجي يفرض اسماء معينة، والمنتج الجريء غائب، وغيرها من الردود الجاهزة كلما اثيرت القضية، ولكننا سنبحث عن الطرق التي يمكن للوجوه الشابة ان تنفذ من خلالها.

## ● متفائل! ●

تألق في «الكيت كات»، ولمع في «ديسكو.. ديسكو»، انه شريف منير، احد الوجوه الشابة الذين اثبتوا موهبتهم في التمثيل، ونموذج لجيل من شباب السينما ابدعوا في الادوار التي اسندت اليهم، ولكنهم حتى الان لم يجدوا الطريق الى الفرصة الكاملة. ورغم ذلك فشريف متفائل ويرى ان البطولات السينمائية قادمة لجيله، ولا مفر من ذلك، فالجيل الحالي كبر، والسينما في حاجة للشباب، ولكن احدى العقبات التي لا يلتفت لها الكثيرون في رأيه، والتي تعرقل انطلاق الوجوه الشابة في السينما هي غياب الممثلات الشابات!! فاذا كان هناك اربعة او خمسة اسماء من الوجوه الشابة الجيدة من الرجال، ففي المقابل لا توجد اسماء نسائية يمكن ان تقف امامهم بشكل متناسب، فأي مؤلف عندما يفكر في كتابة موضوع عن شاب لا بد ان يجد له بطلة ليكمل بها طرفي الصراع في العمل الفني، وهنا تظهر المشكلة التي لا بد من ايجاد حل لها، اذا كنا نريد لجيل الشباب ان يأخذ فرصته كاملة!!

ومن الاسباب التي تدعو شريف منير للتفاؤل ايضا فيلم وتجربة!

اما الفيلم فهو «رومانتيكا» الذي يتقاسم بطولته مع ممدوح عبد العليم، ويؤكد شريف ان هذا الفيلم بعد حل مشاكله الانتاجية واستكمال تصويره وعرضه سيغير من نظرة المنتجين لامكانية ان تتحمل الوجوه الشابة وحدها مسؤولية فيلم.

واما التجربة فهي السقوط الذريع لعدد من الافلام التي قامت على النجوم الكبار، مما سيجعل المنتجين والمخرجين ايضا يعيدون النظر في حكاية افلام نجوم الشباك!!

## ● نجومية المايوه! ●

بعد دور صغير في فيلم «زيارة السيد الرئيس» تنبأ لها الكثيرون بانطلاقة سينمائية!! دور صغير حصلت عنه جيهان نصر على جائزتين، وانتظر الجميع مزيدا من الافلام ومزيدا من الجوائز، ولكن هذا لم يحدث!! توقفت جيهان سينمائيا تماما، ولذلك سألتها ما المشكلة؟!

فقالت لي:

● انا اتوقف ولم اهجر السينما، لكن السينما الجيدة هي التي غابت عني، عروض كثيرة جاءتني، ولكنها كلها لم تكن بالمستوى الذي احلم به، فقد قررت منذ «زيارة السيد الرئيس» الا اقف امام كاميرا سينما اقل في المستوى، وبصراحة عدد كبير من الادوار التي طلبوني فيها ورفضتها، كانت بسبب محاولة اصحابها استغلال جمالي لمجرد اظهاره على الشاشة لا لخدمة العمل نفسه، فأنا ارفض نجومية المايوهات!! وجيلي من الوجوه الجديدة لا يعاني من قلة الفرص في السينما، الفرص موجودة، ولكن اي فرص؟! والى اين ستأخذهن؟! هذا هو السؤال!! المشكلة ليست في الادوار، المشكلة في توظيف الوجه الجديد صح، واعتقد ان هذه مسؤولية الوجه الجديد نفسه بالدرجة الاولى.

## ● وعد! ●

وعد ايجابي وعملي اخذته من فريد شوقي بصفته رئيس اتحاد الفنانين..

قال لي:

● اتعهد بانتاج اول فيلم يقوم بالكامل على الممثلين الشبان وعلى كل من لديه سيناريو جيد ان يتقدم به فورا الى لجنة القراءة بالاتحاد، ولن نتردد في عرضه على مخرج متميز ليتحول الى صوت وصورة في اسرع وقت، ولنفتح به طريقا للوجوه الشابة، ولن اتردد ايضا في ان امثل بجوارهم اي دور مهما كانت مساحته كنوع من المساندة والتشجيع.

وصمت الملك قليلا ثم قال لي وقد غطت مساحة من الحزن على نبرة صوته، هناك طريق اخر في رأيي يمكن ان نفتحه للوجوه الشابة ولكنني لا املكه الان وان كنت قد فعلته من قبل عندما اخذت معي في الافلامي وجوها شابة ومنحتهم ادوارا جيدة بجواري واصبحت اسماؤهم بعد ذلك احمد زكي ومحمود عبد العزيز ونور الشريف ويحيى الفخراني وغيرهم واعتقد انه قد جاء دورهم ليفعلوا مع الوجوه الشابة ما فعلته معهم، ولكنهم للاسف لا يفعلون ذلك!



* جيهان نصر *

## ● الانتعاشة اولا! ●

نجح محمود يس كفنان وكمنتج ايضا في ان يقدم ابنته «رانيا» للسينما وان يضع قدمها على بداية الطريق لتأخذ فرصتها، ولذلك سألته كيف يمكن ان نضع الوجوه الشابة على الطريق الصحيح لتنال فرصتها بعد ان توقفت السينما لسنوات طويلة عند خمسة او ستة نجوم فقط؟! فقال لي:

● بمنتهى الصراحة انا لم اقدم «رانيا» لانها لم تجد غيري يقدمها على العكس هناك مخرجون عرضوا عليها العمل معهم، ولكنني فضلت ان اقدمها بنفسي حتى اضعها في اطار رؤيتي للسينما الجيدة، وفي اطار فهمي لوظيفة الفنان الحقيقية وبعدها تنطلق هي، وقد جاءتها بعد «قشر البندق» عروض كثيرة لكنني رفضت لان الخطة التي وضعتها لها منذ البداية تقوم اساسا على التأني وعدم الاهتمام بالكم، هذا بالنسبة لرانيا، اما بالنسبة للوجوه الشابة بوجه عام فلا يمكن ان نفتح لهم طريقا في السينما، والسينما غير موجودة اساسا، زمان كنا ننتج في السنة ٨٠ فيلما فكانت الفرصة متاحة للوجوه الشابة، الان ننتج ١٠ افلام يعني لو كل فنان من الكبار عمل له فيلما واحدا في السنة انتهت!! لذلك فالطريق الوحيد في رأيي هو احداث انتعاشة سينمائية بزيادة عدد الافلام، وقتها يمكن للوجوه الشابة ان تحصل على فرصتها كاملة وخاصة ان الجيل الموجود من النجوم حاليا كبر سنا ولم يعد صالحا بالفعل لنوعية معينة من الادوار. وعن نفسي لا اتردد ابدا في الوقوف بجوار اي وجه جديد.

## ● لسنا سلطة! ●

سألت نقيب السينمائيين يوسف عثمان عن دور النقابة في الوقوف خلف الوجوه الشابة فقال لي: حتى نكون واقعيين يجب ان يعلم الجميع اننا لسنا سلطة تنفيذية! ولو كانت في متناول ايدينا اية حلول عملية يمكن ان نقدمها للوجوه الشابة ما ترددنا لحظة! وان كنت انت تعرف دورا للنقابة في ذلك قل لنا فورا!

وبالطبع لم اكن اعرف دور النقابة فلست نقيب السينمائيين!

تركت النقيب وذهبت الى سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية الراعي الرسمي للمهرجان القومي للسينما، قلت له: لماذا لا تخصص جائزة مادية قيمة للمنتج الذي يقدم فيلما بوجوه شابة كنوع من التشجيع على اتاحة الفرصة لهذا الجيل؟! فقال لي:

● ومن قال ان هذا غير موجود لدينا في المهرجان ثلاث جوائز انتاج وأحد الاعتبارات التي تراعيها لجان التحكيم عند منح هذه الجوائز هو مدى تقديم الوجوه الشابة في العمل وليس فقط تقديمهم، ولكن توظيفهم بشكل جيد ايضا!! والكل يتذكر ان الجائزة التي حصل عليها فيلم «الجراح» مثلا كانت بسبب توظيفه لمجموعة من الوجوه الشابة بكفاءة في حين لم يحصل فيلم اخر قدم عددا من الوجوه الشابة ايضا على اية جائزة لانه لم يضعهم في الاطار الصحيح الذي يخدمهم ويخدم الفيلم ايضا. كما ان لدينا جائزتين للدور الثاني يمكن ان يحصل عليها اي وجه شاب يثبت كفاءته.

(تحقيق: ماجد رشدي)

* شريف منير (الأول من اليمين) الى جانب كمال الشناوي *

---



## على الشاشة الصغيرة

**الخميس ٩٥/١٢/٧**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٠ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة - براد يستصعب الدروس.
٩,٠٠ - اسس الثروة. المكننة.
٩,١٠ - ببساطة قالوا لا: دلني على الطريق.
٩,٢٥ - للصغار - في بيت لسعوك - يوم القدس.
٩,٤٥ - للصغار - موز في البيجامات - الذهاب الى النوم.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - نقاشات في العائلة.
١٠,٣٠ - فن - تغيير الوجه - رسم للاجيال القادمة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١,١٥ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٣٥ - علوم - بعين باحثة - الاختلاف والبقاء.
١٢,٠٠ - لغة انجليزية - Lilith's summer
١٢,١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - قصص البلوغ - انتصار من نوع مختلف.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماجي وانا «النجم الساقط».

● «حيوانات وابتسامات» - القناة الاولى، ١٦,٢٠ ●

١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - مسابقة زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ثقافة وفن.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢١,٣٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة. مباراة كرلونيا ايطاليا مع مكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت - غوستاف ميلر - السمفونية السادسة.
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٤١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو (اعادة).
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٦٠) الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات. مع يفال شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف» مع ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم السهرة «المنكرون» - המופרים באשמה.
٢,١٠ - اليوم قصيدة.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تتحسن صلتك بالاقارب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تحتاج الى اللباقة والحكمة وحسن التصرف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): بشائر ومفاجآت سارة تتوالى عليك خلال هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تحاول السفر في هذه الايام. لأن السفر ليس في صالحك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): هناك تطورات سارة في الجهاز بعض المشاكل والقضايا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تتمتع بالنجاح المادي والادبي والالفة قائمة بينك وبين الأهل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك حادث عائلي يؤثر على خططك. عليك بالهدوء والروية..

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): امورك الصحية تدل على الطمأنينة والظروف الجيدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الظروف تهيء لك مقابلة والتعرف على شخصية ذات نفوذ.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): يغلب عليك التفكير الجدي في المستقبل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تحتاج الى اللباقة والحكمة في تسيير الأمور.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): التفاؤل والرضا يغلب عليك هذا الاسبوع.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٧) كانون الاول

١٩١٢ - اكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر.
١٩٤١ - الطيران الياباني يدمر الاسطول الامريكي في بيرل هاربور.
١٩٧٥ - القوات الاندونيسية تحتل تيمور الشرقية.
١٩٨٢ - اول عملية اعدام بالحقن في الولايات المتحدة.
١٩٨٨ - حوالي ٥٠ الف قتيل ومفقود في زلزال ضرب ارمينيا.

## توزيع جوائز اللوطو

استمارة واحدة فازت بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على مبلغ ١٠,٨٥٤٦٩١ شيكلا ونصف الشيكل!

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧,٨٠٧ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٦٢٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧,٤٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧ شيكلات.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩°
● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● النقب السهل الساحلي - ٢٠° ● الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

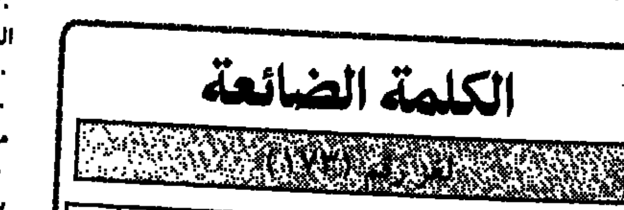
### اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٠٨٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٥٧٢ ش.ج |
| ● مارك المالي | ٢,١٤٧٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٢١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٤٤٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٢٤٦ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣,٢١١٩ ش.ج |
| ● واسرد» - | ٣,٠٨٩ - ٣,١٠ ش.ج |

## الكلمة الضائعة

(١٧٣)



| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | ة | ت | م | ن | ا | ق | ش | ا | ت | ح |
| ي | ي | ا | ب | ر | ل | م | ا | ن | ر | ت |
| ج | س | ل | ت | ي | و | ص | ت | ك | ق | ش |
| ي | ا | ا | ن | ي | م | ي | ا | ر | س | ك |
| ت | م | ي | ن | م | م | ت | ا | ي | م | ي |
| ا | و | ت | ر | ك | س | م | ل | ز | ا | ل |
| ر | ل | غ | ح | ي | ا | ع | خ | و | ل | ح |
| ت | ب | ا | ا | ي | ح | ا | د | ب | و | ك |
| س | د | س | ص | س | ز | ر | م | ه | ل | و |
| ا | ي | ب | ب | ا | ا | ض | ا | ا | ا | م |
| ة | ر | ل | ا | ر | ب | ة | ت | ن | ه | ة |

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف، تشكل معا اسما لمؤسسة دمقراطية:
نائب وزير - اغتيالات - قسم الولاء - حركات سياسية - احزاب - برلمان - دبلوماسية - استراتيجية - تشكيل حكومة - مناقشات - يسار - حكم - معارضة - يمين - الخدمات - صبر - تصويت.

**حل العدد (١٧٢)**

افقيا:
١) ناديا شرابي - جم.
٢) جي موليه - صفاء.
٣) زي - فلافل.
٤) نائل - نسيم حميد.
٥) بلاء - مل - و. و. ا.
٦) الكاب - الناب.
٧) كالتون - واو - ون.
٨) سهر.
٩) اهد - عيسى حياتو.
١٠) عاطل.
١١) ال - سلوم حداد.
١٢) اخ - الجمعة - بن.
١٣) ماريو سواريش.

عموديا:
١) خالد بن ثاني.
٢) اجزاء - مالطة.
٣) يد - البتراء.
٤) يم - لباقة - عطار.
٥) اوف - عساك - لي.
٦) شل - لملك - وجدني.
٧) السفير - جبس - امس.
٨) اهلي - وعدوا.
٩) امراء - ح. هـ. ا.
١٠) يصفع - لومي.
١١) فلمون - الولي.
١٢) اج - بوان - شهل.
١٣) ماجد ابو يونس.

هكذا عن الأصل